الحادي عشر ١

ثانوية صباح السالم بنات

قسم اللغة العربية

مذكرة الفهم والاستيعاب

للصف الحادي عشر

الفصل الدراسي الثاني : ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

الموضوعات

سورة الحجرات – قرأن الفجر

كرم ومروءة – كيف نزيل أسباب القلق؟

غربة وحنين – أم إسماعيل

إعداد: أ / أم الخـــير الزهيري

الموجه الفني : أ / مشـــاعل ملك

مديرة المدرسة : أ / منال الشمري

قرآن كريم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن
يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ
ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ
إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم
بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾

(*) سورة الحجرات: الآيتان (١١-١٢).

الأهـــداف

١- حدد الغاية السامية من الآيات الكريمة .

- الدعوة لبناء مجتمع متماسك تصان فيه الحقوق والحرمات .
- التحذير من السلوكيات التي تؤدي إلى البغض والكراهية والتفكك .

٢- استخلص المعنى العام للآيات السابقة .

- الالتزام بآداب الإسلام السامية سبيل لبناء مجتمع فاضل.
- الإسلام يدعو إلى حسن الخلق والحفاظ على خصوصية الآخر.

٣- حدد السلوكيات المنهي عنها في الآيات الكريمة .

- السخرية من الآخرين - التجسس على الناس و الغيبة .
- سوء الظن - اللمز و التنابز بالألقاب .

٤- اشرح متى يكون ظن السوء مباحا ؟ ولم ؟

- ظن السوء بالأعداء وذلك للتأهب لمواجهتهم وأخذ الحذر منهم .

٥- اذكر ما ترشد إليه الآيات :

- عدم السخرية من الآخر لأنه قد يكون عند الله أفضل منه.
- الابتعاد عن سوء الظن لأنه ذنب كبير .
- التجسس على أسرار الناس ليس من صفات المؤمنين .
- البعد عن النميمة لأنها تؤدى إلى هلاك صاحبها .

٤- استنتج المعاني السامية التي تدعو إليها الآيات.

- العلاقات الاجتماعية الصحيحة تبني مجتمعا متماسك الأوصال .
- صيانة الحقوق والحرمات واحترام أخوة الإيمان سبيل الحياة الهادئة .

٥- اعتمد القرآن الكريم أسلوب الاقناع ومخاطبة العقل في توجيه المؤمنين وتأديبهم . دلل على ذلك من الآيات الكريمة .

- من خلال اقتران كل نهي بالتعليل مثل : حيث علل الله النهي عن السخرية من أحد بأنه قد يكون أفضل عند الله، والنهي عن الظن بأن بعضه إثم وذنب ، والنهى عن التجسس والغيبة حفاظا على عورات الاخرين.

٦- اذكر أثر السلوكيات المنهي عنها في الفرد والمجتمع .

- على الفرد : يصبح الفرد سيء الخلق غير مستقر , مكروها منبوذا من المجتمع ، مغضوبا عليه من الله .
- على المجتمع : تولد العداوة والبغضاء و تنشر الفتن و تُضعف من أواصر المجتمع فينهار ويطمع فيه أعداء الإسلام .

٧- بيّن المقصود بكل تعبير قرآني مما يأتي .

أ – ولا تلمزوا أنفسكم . " - أي لا يعب بعضكم بعضا بالقول والفعل .

ب -" ولا تنابزوا بالألقاب– . " - أي لا تتنادوا فيما بينكم بألقاب تكرهونها .

ج –" بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان . " : تبديل العمل بالشريعة بالعصيان والتنابز بالعصيان والتنابز أمر مذموم بأن يسمى الرجل كافرا بعد إسلامه.

د - " إنّ بعض الظن إثم . " : الشكوك يؤثم عليها المسلم إذا كان الظنّ غير يقيني ولا يقوم على دليل .

و- " ولا تجسسوا . " أي لا تتبعوا عورات الناس ولا تفتشوا عنها .

ز- " ولا يغتب بعضكم بعضا . " أي لا يذكر أحدكم أخاه المسلم في غيابه بما يكره .

٨- أثر العمل بالآيات الكريمة في الفرد والمجتمع .

- في الفرد : يشعر الفرد بالأمن والأمان ويتميز بنقاء القلب وعفة اللسان ويكون محبوبا بين الناس وينال رضا الله عليه .
- في المجتمع : يصبح المجتمع متماسكا متحابا مترابطا تشيع فيه المودة وتصان فيه الحقوق والحرمات ويأمن الإنسان على عرضه .

٩- صغ منهجا تقوم عليه العلاقات بين الناس مستمد من الآيات .

- حفظ الكرامة وصيانة الحقوق والبعد عن السخرية من الآخرين .
- تجنب اللمز والتنابز بالألقاب . .
- البعد عن التجسس وسوء الظن والغيبة .

١٠- حدد علاقة الآيات الآتية بما قبلها :

- " عسى أن يكونوا خيرا منهم " تعليل
- " إن بعض الظن إثم " تعليل

١١- ما الهدف من الخطاب " يا آيها الذين آمنوا "

تذكير المؤمنين واستثارة الإيمان في قلوبهم ليكونوا أسرع للاستجابة

بنائي : أعطت الآيات صورة بشعة للغيبة .. وضح ذلك

حيث شبهت المغتاب بمن يأكل لحم الأموات ، و أثر ذلك على الناس من بعث كراهيته و احتقاره في نفوسهم .

١٢- ما المواقف التي يرشدك إليها الإسلام في الحالات التالية

أ. سخرية زميل من زميل آخر . ب . ب. اغتياب زميل لزميل آخر ج - زميل يسيء الظن بزميل آخر.

أنصحه بعدم السخرية والغيبة وسوء الظن , وأذكره ببعض الآيات والأحاديث , وأطلب منه التوبة من تلك الذنوب

١٣- بين أهم القيم الفاضلة من الآيات.

- التمسك و القوة ، نقاء القلب ، صيانة الحرمات ، حسن الطن .
- حفظ اللسان من الغيبة ، احترام الآخرين .
- المحافظة الأخوة الإسلامية .

أسئلة إثرائية

إثرائي : ما الحجة التي ساقها الشارع للنهي عن السخرية ؟ عسى أن يكونوا خيرا منهم .

إثرائي : ما المقصود بقوله : " ولا تلمزوا أنفسكم " . أي يعيب بعضكم بعضا بالقول والفعل .

بنائي : اشرح متى يكون ظن السوء مباحا ؟ ولم ؟ ظن السوء بالأعداء وذلك للتأهب لمواجهتهم وأخذ الحذر منهم

إثرائي : الغيبة آفة اجتماعية خطيرة . فما السبيل للقضاء عليها ؟

- عن طريق تقوى الله والامتثال لأوامره وتجنب نواهيه والتأدب بآداب الإسلام الرفيعة ومراقبة الله في كل الأحوال .

إثرائي : وضحأثر الغيبة على الفرد . تشوه سمعة الفرد وتثير الحقد والغضب .

بنائي : " أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. " أي من ارتكب الغيبة فكأنه أكل لحم أخيه وهو ميت.

إثرائي : قال تعالى : " ولا تلمزوا أنفسكم " فكيف يلمز المسلم نفسه ؟

- يعيب أخاه فيعيبه فبذلك فقد سب نفسه ، ومن منطلق " إنما المؤمنون أخوة " من عاب أخاه فكأنما عاب نفسه .

ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون .

- ظلموا أنفسهم بتعريضها لعقوبة الله . (/)
- ظلموا الآخرين بالسخرية منهم . ( )
- ظلموا الآخرين باتهامهم بالفسق . ( )

إثرائي : ما أثر التجسس في العلاقات الاجتماعية ؟

يؤدي التجسس إلى كشف عورات الناس مما يوقع الكراهية والحقد والاقتتال وإضعاف تماسك المجتمع .

بنائي : حدد مقومات المنهج الإسلامي لبناء علاقات اجتماعية نقية .

١- احترام الآخرين و عدم السخرية و حسن الظن - الامتناع عن الغيبة و التجسس .

٢- نقاء القلوب وعفة اللسان .

بنائي : بم وصفت الآيات الظن ؟ بأن بعضه إثم ؛ لأنه غير مقترن بحقيقة غالبا .

إثرائي : ضع خطا تحت الإجابة الصحيحة مما يأتي :

((يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن)) . الآية السابقة تدعو المؤمنين إلى اجتناب ظن السوء بـ

[الكافرين – الفاسقين – الصالحين – الناس أجمعين]

بنائي : أعطت الآيات صورة بشعة للغيبة .. وضحذلك

حيث شبهت المغتاب بمن يأكل لحم الأموات ، و أثر ذلك على الناس من بعث كراهيته و احتقاره في نفوسهم .

بنائي :ما فائدة عطف النساء على القوم " لأن القوم خاص بجماعة الرجال

إثرائي : لماذا عبر السياق القرآني بكلمة " كثيرا " -ليحتاط الإنسان من كل ظن .

إثرائي : وضححال المجتمع إذا تخلى عن هذه القيم .

تتفكك أوصال المجتمع , وتنتشر الكراهية والبغضاء ويسود العداء .

الثروة اللغوية

١- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي :

الكلمة	معناها
لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ	يهزأ – يحتقر
وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ	عاب – طعن
وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ	تعايروا
بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ	العصيان و الخروج عن طاعة الله
اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ	سوء الاعتقاد
وَلا تَجَسَّسُوا	يتتبعون عورات الناس
وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا	ذمه و ذكر عيوبه في غيابه
وَاتَّقُوا اللَّهَ	حذر وخاف
إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ	غفر – صفح / عظيم العطف والرأفة بخلقه

حدد معنى كلمة (ظن) في سياقاتها التالية :

الكلمة في سياقها	معناها
الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم .	يوقنون يعتقدون
لا أظنك تخالف القانون .	أخالك
وإن هم إلا يظنون .	يتوهمون يتخيلون
اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ	الشك
فيما أظنُّ .	أرى
ظَنَنْتُ زيدًا صادقًا.	حسبت

تخير الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

(خَيِّرٌ - خَيْرُ - خِير - خيَّرَ -)	
أحمد .... منك	خَيْرُ
..... صديقه بين القبول والرّفض .	خيَّرَ
محمد فيه	خِير
تبرع رجل ... بالمال .	خَيِّرٌ

أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب (أمن):

(آمن – أمين - تأمين - مؤمن - أمان - أمانة)	
- باتت المرأة .....في ظل الإسلام	آمنة
- .....من سلم المسلمون من لسانه ويده	المؤمن
- ..... ما وقر في القلب وصدقه في العمل	الإيمان
- .....من خلق المسلم	الأمانة
- توفر لدولة ..... الصحي للمواطنين .	التأمين
- هذا الرجل .....وصادق .	أمين
- الأمن و ..... من نعم الله علينا .	الأمان

التذوق الفنى

١- استخرج من الآيات الكريمة أسلوباً إنشائياً محددا نوعه .

- يا أيها الذين آمنوا : إنشاء طلبي نداء التنبيه والتخصيص.
- لا يسخر قوم من قوم " - لا تلمزوا - ولا تنابزوا بالألقاب : إنشاء طلبي نهي للنصح
- اجتنبوا : إنشائي 'طلبي أمر .
- " أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا " : إنشائي طلبي استفهام للتقرير والنفي والتنفير.
- بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان : إنشاء غير طلبي ذم التشويه والتخويف
- عسى أن يكونوا خيرا منهم : إنشاء غير طلبي الترجي التعليل وتحقق الرجاء
- إنَّ الله تواب رحيم : خبري الترغيب
- إنّ بعض الظن إثم : خبري التنفير والترهيب.

٢- استخرج من الآيات الكريمة صورة فنية محددا نوعه .

- (يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه) : كناية عن بشاعة الغيبة .
- (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه) : استعارة تمثيلية : شبه حال غيبة الإنسان لأخيه بحال من يأكل لحم أخيه الميت يوحي بالتنفير منها .
- وضحأثر المحسن البديعي : يحب - كرهتموه . طباق يؤكد المعنى .

٨ قرآن الفجر (*)

مصطفى صادق الرافعي

كنتُ في العاشرةِ من سِنِّي، وقد جمعتُ القرآنَ كلَّه حِفظاً وَجَوَّدتُه بأحكامِ القراءةِ، ونحنُ يومئذٍ في مدينةِ (دَمَنْهور: عاصمةِ البُحَيْرة) وكانَ أبي - رحِمَه اللهُ - كبيرَ القُضاةِ الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادتِهِ أنه كانَ يعتكِفُ كلَّ سنةٍ في أحدِ المساجدِ عشرةَ الأيامِ الأخيرةَ من شهرِ رمضانَ؛ يَدخلُ المسجدَ فلا يَبرحُهُ إلّا ليلةَ عيدِ الفطرِ بعد انقضاءِ الصَّوم، فهناكَ يتأمَّلُ ويتعبَّدُ ويتصلُ بمعناه الحقّ، وينظرُ إلى الزائلِ بمعنى الخالدِ، ويُطلُّ على الدنيا إطلالَ الواقفِ على الأيامِ السائرةِ، ويهجرُ ترابَ الأرضِ فلا يمشي عليه، وترابَ المعاني الأرضيةِ فلا يتعرضُ له، ويدخلُ في الزَّمنِ المتحرِّرِ من أكثرِ قيودِ النفسِ. ويستقرُّ في المكانِ المملوءِ للجميعِ بفكرةٍ واحدةٍ لا تتغيرُ، ثم لا يرى من الناسِ إلا هذا النوعَ المرطِّبَ الروحَ بالوضوءِ، المدعوَّ إلى دخولِ المسجدِ بدعوةِ القوةِ الساميةِ، المُنْحنِيَ في ركوعِهِ ليخضعَ لغيرِ المعاني الذليلةِ، الساجدَ بين يدي ربِّه ليُدركَ معنى الجلالِ الأعظمِ.

وما هي حكمةُ هذهِ الأمكنةِ التي تُقامُ لعبادةِ الله؟ إنّها أمكنةٌ قائمةٌ في الحياةِ تُشعِرُ القلبَ البشريَّ في نزاعِ الدنيا أنَّهُ في إنسانٍ لا في بهيمةٍ.

* * *

وذهبتُ ليلةً فبتُّ عندَ أبي في المسجدِ؛ فلما كنّا في جوفِ الليلِ الأخيرِ أيقظني للسُّحورِ، ثم أمرَني فتوضّأتُ لصلاةِ الفجرِ وأقبلَ هوَ على قراءتِه؛ فلمّا كانَ السَّحَرُ الأعلى هتفَ بالدُّعاءِ المأثورِ «اللهمَّ لكَ الحمدُ؛ أنتَ نورُ السماواتِ والأرضِ، ولكَ الحمدُ؛ أنتَ بهاءُ السماواتِ والأرضِ، ولكَ الحمدُ؛ أنتَ زينُ السماواتِ والأرضِ، ولكَ الحمدُ؛ أنتَ قيّومُ السماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ ومَن عليهنَّ؛ أنتَ الحقُّ ومنكَ الحقُّ...» إلى آخرِ الدعاءِ.

وأقبلَ الناسُ ينتابونَ المسجدَ، فانْحدرْنا من تلكَ العلّيقةِ التي يسمُّونَها (الدَّكَّة) وجلسنا ننتظرُ الصلاةَ، وكانتِ المساجدُ في ذلكَ العهدِ تُضاءُ بقناديلَ الزَّيتِ، في كلِّ قنديلٍ ذُبالةٌ يرتعشُ النورُ فيها خافتاً ضئيلاً يَبصُّ بصيصاً كأنه بعضُ معاني الضوءِ لا الضوءُ نفسُه؛ فكانت هذهِ القناديلُ والظلامُ يرتجُّ حولَها، تلوحُ كأنها شقوقٌ مضيئةٌ في الجوِّ، فلا تكشفُ الليلَ ولكن تكشفُ أسرارَه

(*) من كتاب وحي القلم - الجزء الثالث - أنشأها قبل موته بثلاثة أشهر، فأعجب له يذكر أوليه وهو على أبواب آخرته.

الجميلةَ. وتبدو في الظُّلمة كأنّها تفسيرٌ ضعيفٌ لمعنىً غامضٍ يومئُ إليه ولا يُبيّنُه، فما تشعرُ النفسُ إلا أنّ العينَ تمتدُّ في ضوئها من المنظورِ إلى غيرِ المنظورِ كأنها سرٌ يشفُّ عنْ سرٍّ.

وكانَ لها منظرٌ كمنظر النجوم يُتمُّ جمالَ الليلِ بإلقائه الشُّعلَ في أطرافِه العُليا وإلباسِ الظلام زينتَه النُّورانيةَ؛ فكانَ الجالسُ في المسجدِ وقْتَ السَّحَرِ يشعرُ بالحياةِ كأنّها مخبوءةٌ، ويُحسُّ في المكانِ بقايا أحلامٍ، ويسري حولَه ذلك المجهولُ الذي سيخرجُ منه الغدُ؛ وفي هذا الظلامِ النُّورانيّ تنكشفُ له أعماقُه منسكباً فيها روحُ المسجدِ، فتعتريه حالةٌ رُوحانيةٌ يستكينُ فيها للقدرِ هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه مجتمعاً في حَوَاسّه، منفرداً بصفائِه، منعكساً عليه نورُ قلبِه كأنّه خرجَ من سلطانِ ما يُضيءُ عليه النهارُ، أو كأنّ تلك الظلمةَ قد طَمستْ فيه على ألوانِ الأرضِ.

ثم يشعرُ بالفجرِ في ذلكَ الغَبَشِ عندَ اختلاطِ آخرِ الظلامِ بأوّلِ الضّوءِ، شعوراً نديّاً كأنّ الملائكةَ قدْ هبطتْ تحملُ سحابةً رقيقةً تمسحُ بها على قلبِه ليتنضّرَ من يُبْسٍ؛ ويرقّ من غِلظةٍ، وكأنّما جاءُوه معَ الفجرِ ليتناولَ النهارَ من أيديهم مبدوءاً بالرّحمةِ مفتتحاً بالجمالِ، فإذا كانَ شاعرُ النفسِ التقَى فيه النورُ السماويُّ بالنورِ الإنسانيّ فإذا هوَ يتلألأُ في روحه تحتَ الفجرِ.

* * *

لا أنسى أبداً تلك الساعة ونحنُ في جوّ المسجدِ، والقناديلُ معلّقةٌ كالنجومِ في مَنَاطِها من الفلك، وتلكَ السُّرُجُ ترتعشُ فيها ارتعاشَ خواطرِ الحبِّ، والناسُ جالسونَ عليهم وقارُ أرواحِهم، ومنْ حولِ كلِّ إنسانٍ هدوءُ قَلبِه وقد استبهمتِ الأشياءُ في نظرِ العين ليلبسها الإحساسُ الرّوحانيُّ في النفسِ، فيكونُ لكلِّ شيءٍ معناه الذي هو منه ومعناه الذي ليسَ منْه، فيُخلَقُ فيه الجمالُ الشّعريُّ كما يُخلَقُ المنظرُ المتخيلُ.

لا أنسى أبداً تلكَ الساعة وقد انبعثَ في جوّ المسجدِ صوتٌ غَرِدٌ رخيمٌ، يشقُّ سُدْفةَ الليلِ في مثلِ رنينِ الجرسِ تحتَ الأفقِ العالي وهوَ يرتّل هذهِ الآياتِ من آخرِ سورةِ النحلِ.

﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾﴾[1].

وكانَ هذا القارئُ يملكُ صوتَه أتمّ ما يملكُ ذو الصوتِ المطربِ، فكانَ يتصرّفُ به أحلى مما يتصرفُ القُمْريُّ وهوَ ينوحُ في أنغامِه، وبلغَ في التطريبِ كلَّ مبلغٍ يقدِرُ عليه القادرُ، حتى لا تفسُرَ اللذةُ الموسيقيةُ بأبدعَ مما فسّرها هذا الصوتُ، وما كانَ إلّا كالبلبلِ هزّتْهُ الطبيعةُ بأسلوبِها في جمالِ القمرِ، فاهتزَّ يُجاوبُها بأسلوبِه في جمالِ التغريدِ.

كانَ صوتُهُ على ترتيبٍ عجيبٍ في نَغَماتِه: يجمعُ بين قوةِ الرِّقةِ ورِقّةِ القوةِ، ويضطربُ اضطراباً رُوحانياً كالحُزن اعتراه الفرحُ على فجأةٍ، يصيحُ الصيحةَ تترجّحُ في الجوّ وفي النفسِ، وتتردّدُ في المكانِ وفي القلبِ، ويتحوّلُ بها الكلامُ الإلهيُّ إلى شيءٍ حقيقيٍّ، يُلمَسُ فيرفَضُّ عليها بمثلِ النَدى، فإذا هي ترِفُّ رقيقاً، وإذا هيَ كالزهرةِ التي مسحَها الطلُّ.

وسمِعنا القرآنَ غضّاً طرياً كأوّلِ ما نزلَ به الوحيُ، فكانَ هذا الصوتُ الجميلُ يدورُ في النفسِ كأنّهُ بعضُ السِّرّ الذي يدورُ في نظامِ العالمِ؛ وكانَ القلبُ وهوَ يتلقّى الآياتِ كقلبِ الشجرةِ يتناولُ الماءَ ويكسوها منْه.

واهتزّ المكانُ والزمانُ كأنّما تجلّى المتكلمُ سبحانَه وتعالى في كلامِه، وبدا الفجرُ كأنّه واقفٌ يستأذنُ اللهَ أن يُضيءَ من هذا النورِ.

وكنّا نسمعُ قرآنَ الفجرِ وكأنما مُحِيتِ الدُّنيا التي في الخارجِ من المسجدِ وبَطَلَ باطلُها، فلمْ يبقَ على الأرضِ إلا الإنسانيةُ الطاهرةُ ومكانُ العبادةِ، وهذهِ هيَ معجزةُ الروحِ متى كانَ الإنسانُ في لذّةِ روحِهِ مرتفعاً على طبيعتِه الأرضيةِ.

أمّا الطفلُ الذي كانَ فيَّ يومئذٍ فكأنما دُعِيَ بكلِّ ذلكَ ليحملَ هذه الرسالةَ ويؤدّيها إلى الرجلِ الذي يَجيءُ فيه من بعدُ، فأنا في كلِّ حالةٍ أخضعُ لهذا الصوتِ: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾[1]؛ وأنا في كلِّ ضائقةٍ أخشعُ لهذا الصوتِ ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[2]!

الأهـــــداف

١- بين المقصود بقرآن الفجر حسب سياقه في النص ، مستدلا .

- هو ما تلاه القارئ قبل صلاة الفجر ، وهذا من عادة أهل مصر ودأبهم.

(وكنا نسمع قرآن الفجر وكأنما محيت الدنيا التي في الخارج من المسجد)

٢- وضح ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب ، وتأثيرها فيه .

الملامح : بيئة إسلامية دينية تهتم بالاعتكاف ،و حفظ الأطفال و التردد على المساجد وإقامة الصلاة ، وإيقاظ الأطفال عند السحور .

تأثيرها : حفظه للقرآن الكريم وتجويده – تردده على المسجد مع والده، واعتكافه بعض الوقت مع أبيه.

٣- بين أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائهم .

- يقتدي الأبناء بالآباء في سلوكياتهم وعاداتهم فالكاتب حفظ القرآن وارتبط بالمسجد والقرآن فكان رجل الدين والأخلاق.

٤- وضح مشاهد الاعتكاف مبينا عوامل الصفاء الروحي فيها .

- المشهد : المكوث في المسجد إلى ليلة العيد وعدم الخروج منه والتأمل والتعبد والذكر والدعاء.
- عوامل الصفاء : هجر الدنيا والانشغال بالآخرة، والخشوع والرهبة، والسكينة والهدوء والطمأنينة.

٥- بين الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام الكلمات المتضادة .

- (الزائل والخالد) – (المنظور وغير المنظور) – (النور والظلام) – (الليل والنهار) .

يبين الفرق بين الحياة الدنيوية وحياة المسجد التي تبعث في النفس الهدوء والسكينة .

- (قوة الرقة ، رقة القوة) - (الفرح ، الحزن) : يوضح جمال وروعة صوت القارئ .
- (آخر الظلام بأول الضوء) - (ليتنضر من يبس) - (ويرق من غلظة) :

يكشف ملامح ظهور الفجر يبعث في النهار الجمال و الروعة وفي النَّفس السكينة و الهدوء.

٦- بين أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه ، مستدلا .

- الأثر النفسي : لين القلب وصفاء الروح والسكينة والإعجاب بصوت القارئ والتفكر والتدبر في معاني القرآن .الدليل : أنه لم ينسى هذا القارئ والآيات رغم مرور السنوات .
- الأثر السلوكي : التمسك بتعاليم القرآن وجعلها منهج حياة . والدليل : حرصه على الصبر والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

٧- وضح ملامح مشهد رسمه الكاتب ، مبينا دلالته .

أ- مشهد : الناس ينتابون إلى المسجد وقت الفجر .

ملامحه : تناوب الناس - انتظار الصلاة - القناديل ترتعش بالضوء الخافت – الظلام يرتج .

دلالته : يدل على الحالة الروحانية تغمر النفس بالتفكر في أسرارها والقلب بالنور والسكينة والهدوء .

ب- مشهد قارئ القرآن .

- **ملامحه :** صوت غرد رخيم يرتل سورة النحل – يضطرب بين الرقة والقوة وبين الحزن والفرح - يتبدد ظلام الليل – يبزغ الفجر – يرتجف المكان بالجمال والجلال .
- **دلالته :** يدل على تأثير القرآن الذي يسري في الروح والنفس فيفصلها عن الدنيا لتحلق في لذة وروعة القرآن وجمال صوت القارئ.

وضح القيم المستفادة من الموضوع ؟

- الحرص على قراءة القرآن وتدبر معانيه .
- تعويد الأبناء على الصلاة والعبادة .
- ضرورة التأمل في الكون .

حدد المشاعر والإحساسات المسيطرة على النص :

- الشعور بالطمأنينة والراحة في هذا الجو الروحاني .
- الخشوع والإيمان بما يسمع من كلام الله .
- الإعجاب الشديد بصوت القارئ .

وضح هدف الكاتب من الموضوع :

- بيان أثر الاعتكاف والعبادة في سلوك المسلم .
- غرس قيم الطيبة في نفوس الأبناء .

استدل من النص على الفكر التالية :

أ- الاعتكاف والعبادة تطهر النفس من رواسب الدنيا .

- الدليل قوله كان أبي يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق)

ب- سماع القرآن وتدبر معانيه ينقل النفس إلى عالم روحاني .

- الدليل : قوله وكنا نسـمع قران الفجر، وكأنما محيت الدنيا .... ، فلم يبق إلا الإنسـانية الطاهرة ومكان العبادة؛ وهذه هي معجزة الروح .

استخلص الفكر الرئيسة من الموضوع .

أ- الاعتكاف والعبادة تطهر النفس من رواسب الدنيا .

ب- سماع القرآن وتدبر معانيه ينقل النفس إلى عالم روحاني .

استخلص سمات شخصية الكاتب ، وأسلوبه .

- ملامح شخصية الرافعي :

حفظه للقرآن الكريم وتجويده . - طاعة الوالدين : الدليل عليه . - خبرته الدينية الواسعة.

- سمات أسلوب الرافعي :

عمق التصوير وبراعته . - التعبيرات القوية . - اختيار الألفاظ الجزلة المعبرة .

الثروة اللغوية

١- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي:

الكلمة	معناها
أقبل الناس ينتابون المسجد	يقصدون
فتعريه حالة روحانية يستكين فيها	تهدأ – تطمئن
هادئا وادعا راجعا إلى نفسه	هَادِئٌ ، سَاكِنٌ ، مُطْمَئِنٌّ
فإذا هو يتلألأ في روحه	يشرق – ينير – يلمع
وقد استبهمت الأشياء	استغلقت – استعصت
انبعث صوت غرد رخيم	لين – رقيق – عذب
كالحزن اعتراه الفرح	أصابه – ناله
فيرفَض عليها بمثل الندى	سالَ وتفَرَّق

مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
قناديل	قنديل	الدنيا	الدنا
شُعَل	شعلة	الأفق	الآفاق
		القمري	قُمْر

بين معنى كلمة (بَرِح) في السياقات التالية :

الكلمة في سياقها	معناها
■ بَرِحَ الموظف الْمَكانَ مُنْذُ ساعَةٍ	غادره ، فارَقَه
■ ما بَرِحَ يَقْرَأُ في كِتابِهِ	ظَلَّ ، مازالَ
■ بَرِحَ الأمر الخفي .	وَضَحَ الأمْر
■ برِحتْ الرّهبةُ من صدور المجاهدين	زالَت

تخير الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

(كَلَّ – كُلّ)		
• ..... بَصَرُهُ	كَلَّ	ضعف
• ..... إنسان وعمله	كُلّ	جميع
• ..... الموظف من العمل	كَلَّ	تعب

التصريف : هات تصريف كلمة (أثر) :

(أثر – مأثور – تأثير – آثار – إثارة – مؤثر – الإيثار)	
- ..... الرَّأْيِ العَامِّ مهمة الإعلام	إِثَارَةُ
- مازال ..... الجرح باقيا	أثر
- زَارَ الضُّيُوفُ ..... التَّارِيخيَّةَ	الآثارَ
- أحدث الشاعر.... بالغاً في الحاضرين	تأثيرا
- الأمثال الشعبية من الأقوال ...	المأثورة
- استمعت إلى برنامج	مؤثر

التذوق الفنى

١- بين أثر استخدام الصور والمحسنات والأساليب في التعبير عن الفكر والمشاعر :

الصور الفنية :

سمعنا القرآن غضا طريا : استعارة مكنية توحي بحلاوة وجمال القرآن .

اهتز المكان : كناية عن شدة الخشوع توحي بشدة الأجواء الإيمانية والخشوع.

السرج ترتعش فيها ارتعاش خواطر الحب : تشبيه بليغ يوحي بضعف ضوء السراج .

" كان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه "

تشبيه صريح : حيث شبه الكاتب القلب وهو يستمع إلى القرآن وآياته بقلب الشجرة التي تأثرت بالماء وهذا يؤكد أثر القرآن العظيم في نفوس المسلمين .

القناديل معلقة كالنجوم في مناطها : تشبيه صريح شبه القناديل بالنجوم يوحي بجمال المنظر .

المحسنات البديعية :

(قوة الرقة ، رقة القوة) : طباق يوضح جمال وروعة صوت القارئ.

(الفرح ، الحزن) : طباق يوضح تباين المشاعر لدي الناس

٩ كرمٌ ومروءةٌ (*)

شعر : حاتم الطائي

هذه قصيدةٌ من عيونِ تراثِنا الشعريّ، تقدمُ صورةً مثاليةً لمروءةِ العربيّ وكرمِهِ وشهامتِهِ، متمثلةً في شخصِ قائلِها حاتمِ الطائيّ الذي ضربتْ الأمثالُ بكرمِه في جاهليةِ العربِ وفي إسلامِهم. وحاتمٌ هذا هو الذي وصفتْه ابنتُه بين يديّ الرسولِ الكريمِ بأنَّه «كانَ يفكُّ العانيَ ويفرجُ عن المكروبِ ويحمي الديارَ ويقري الضيفَ ويشبعُ الجائعَ، ويطعمُ الطعامَ، ويفشي السلامَ، ولم يردَّ طالبَ حاجةٍ قط». فيردُّ عليها الرسولُ الكريمُ بأنَّ هذهِ صفةُ المؤمنِ ويقولُ: إنَّ أباها كانَ يحبُّ مكارمَ الأخلاقِ.

وكثيراً ما يستهلُّ حاتمٌ شعرَه بمخاطبةِ زوجتِه ماوية، وهو اسمٌ مأخوذٌ من الماءِ، كأنَّها في رقتِها وصفائِها ونقائِها تشبهُ الماءَ كما قيلَ «سماوية» نسبةً إلى سماء، وقد روتْ ماويةُ كثيراً من الأخبارِ عن جودِه وكرمِه وسخائِه.

وحاتمٌ في قصيدتِه هذهِ يبدو وكأنَّه يفلسفُ نزعتَه إلى الكرمِ وموقفَه من الحياةِ، ويردُّ على لائميه الذين يأخذون عليه إسرافَه وعدمَ احتفاظِه بما يملكُ، كاشفاً عن نزعةٍ إنسانيةٍ نبيلةٍ وسلوكٍ شريفٍ ونفسٍ فياضةٍ بالخيرِ والنبلِ والسماحةِ.

أماوِيَّ قد طالَ التجنُّبُ والهَجْرُ ... وقد عذَرَتْني في طِلابِكُمُ العُذْرُ
أماوِيَّ إنَّ المالَ غادٍ ورائحٌ ... ويبقى من المالِ الأحاديثُ والذِّكْرُ
أماوِيَّ إمّا مانِعٌ فَمُبَيَّنٌ ... وإمّا عطاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزَّجْرُ
أماوِيَّ إنّي لا أقولُ لسائِلٍ ... إذا جاءَ يوْماً، حلَّ في مالِنا نَزْرُ
أماوِيَّ ما يُغْني الثَّراءُ عن الفَتَى ... إذا حشرَجتْ نفسٌ وضاقَ بها الصَّدْرُ
إذا أنا دلّاني الذينَ أُحِبّهُم ... لِمَلْحُودَةٍ زُلْجٍ جَوانِبُها غُبْرُ
وراحوا عِجالاً ينفُضون أكُفَّهُمُ ... يقولون: قد دَمَّى أنامِلَنا الحَفْرُ
أماوِيَّ إنّي رُبَّ واجِدِ أُمّهِ ... أجَرْتُ فلا قتلٌ عَلَيْهِ ولا أسرُ
وقد عَلِمَ الأقوامُ لو أنَّ حاتِماً ... أرَادَ ثَراءَ المالِ كانَ لهُ وَفْرُ
وإنّي لا آلو بِمَالٍ صَنيعةً ... فأوّلُهُ زادٌ وآخِرُهُ ذُخْرُ

يُفَكُّ به العاني ويُؤكَلُ طَيِّباً ... وما إنْ تُعَرِّيهِ القِداحُ ولا الخَمْرُ
ولا أظْلِمُ ابنَ العمّ إنْ كانَ إخوَتي ... شُهُوداً، وقد أوْدَى بإخوَتِه الدهرُ
عُنِينَا زماناً بالتَصعْلُكِ والغِنى ... كما الدّهرُ في أيامِهِ العُسْرُ واليُسْرُ
كَسَتْنا صُروفُ الدّهرِ لِيناً وغِلظَةً ... وكُلّا سَقاناهُ بكأسَيهِما الدّهْرُ
فما زادَنا بغياً على ذي قَرابَةٍ ... غِنانا، ولا أزْرَى بأحسابِنا الفَقْرُ
فقِدْماً عَصَيْتُ العاذِلاتِ وسُلِّطَتْ ... على مُصْطفَى مالي أنامِليَ العَشْرُ
وما ضَرّ جاراً يا بنةَ القومِ فاعلمي ... يُجاوِرُني ألّا يكونَ لهُ سِتْرُ

الشـــرح

١- يبدأ شاعرنا هامسا لزوجه عن عميق حزنه لطول الفراق والتباعد , مبديا حجته في عدم تقصيره في طلبها..
٢- يظهر الشـاعر وجهة نظره في حقيقة المال ؛ حيث إن المال يذهب و يأتي, ولا يبقى منه إلا السـيرة الطيبة والسمعة الحسنة .
٣- الناس في نظر الشاعر نوعان : الأول : إنسان بخيل "مانع " للخير وهذا النموذج يكون مذموما.
الثاني : عطاء بلا حدود لا يتأثر بلوم أو عتاب أو نهي أو زجر .
٤- الشاعر من طبعه أنه لا يرد سائلا ولا يتعلل له مهما كانت الظروف فهو سيعطي السائل ولن يرده بلا عطاء.
٥- يؤكد الشاعر لها صدق فلسفته في الإنفاق وترك البخل ، فإنه لا فائدة من المال إذا جاءت لحظات الموت .
٦- وصف القبر بأنه قبر أملس الجوانب , مغبر الأنحاء , فهو في التراب
٧- ورجعوا بعد الانتهاء من عملية الدفن ، ينفضـــون أكفهم , ويتحدثون في طريق عودتهم " لقد جرح الحفر أناملنا" .
٨- يخبر الشـــاعر زوجه ببعض وجوه الإنفاق للمال من" حماية الجار ورعاية اليتيم " وإغاثة الملهوف ونجدة المستنصر, فهو يحميه ويعز جانبه فلا يستطيع أحد قتله أو أسره .
٩- يعلن الشاعر أنه بشخصه وعقله وعلاقاته لو أراد كثرة الأموال لتحقق له ذلك بكل يسر وسهولة ,إلى حد أن المال قد يزيد عن التخيل ويكون وفرا .
١٠- يبين سبل إنفاقه للمال , فهو ينفقه في كل وجه من وجوه البر, وأول ما ينفق فيه المال هو " الطعام ", وما زاد عن الحاجة يحفظ
١١- عدد الصنائع التي سينفق فيها ماله ومنها : أنه يطلق به سراح الأسرى , ويطعم في الولائم والهدايا والمناسبات .
١٢- الشاعر لا يتطاول على أبناء عمومته ولا يستغل ضعفهم. فلا تغره القوة العددية والجسدية .
١٣- يخبر الشاعر أن الحياة لا تدوم على وتيرة واحدة وأن دوام الحال من المحال
١٤- فقد تقلبت بالشـــاعر أحداث الزمن ومصـــائب الدهر وأهواله وظهرت عليهم علائم اللين والرقة والرحمة كما ظهرت عليهم علائم الغلظة والقسوة .
١٥- شخصية الشاعر متزنة لا تتأثر بغنى أو فقر فهي متواضعة عادلة لا يزيدها الغنى تجبرا على الأهل . وهي وقورة في حال الفقر فهي لا تأتي ما تعاب به ولا يؤثر فقرها في نظرة الناس إليها .
١٦- إنني عاندت وزدت في الإنفاق , بل واخترت أفضـــل أموالي ومبالغة في الجود. فإن اللوم لا فائدة منه معي ولن أغير طبعي مهما كانت الضغوط ومهما كانت درجات اللوم
١٧- المعنى : ",الشـاعر يعترف لزوجته بأنه إنسـان عربي أصـيل يعرف للجار حقه وقدره ؛ فهم يعلمون أن الذي يجاورهم عربي يحفظ الأعراض ويصونها وهو هنا "حاتم الطائيّ " .

التعريف بالشاعر : هو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي يرجع نسبه لقبيلة طيء وهو شاعر جاهلي تمتع بمكارم الأخلاق ومات قبل الإسلام .

مناسبة النص : هي الرد على لائميه الذين يأخذون عليه إسرافه وعدم احتفاظه بما يملك .

الأهداف

١- تحدث عن العادات والتقاليد التي اشتمل عليها النص .

- الكرم – إغاثة الملهوف – المروءة – مراعاة الجار – إطعام الجائع
- نبذ التكبر و الطغيان – التفريج عن المكروب .

اذكري بعض القيم المستفادة من النص.

- الكرم . الإيثار . الحب . العدل . نبل الأخلاق . الشهامة . العفة

٢- استخلص الفكر الرئيسة من النص :

- (١- ٥) العمل الصالح خير للإنسان من المال الزائل .
- (٦- ١٢) الكريم الجواد يبذل ماله في دروب الخير .
- (١٣ – ١٧) صروف الدهر لا تنال من عزيمة الكرام

٣- استنبط المشاعر والإحساسات التي نبضت بها الأبيات .

- الرغبة في إنفاق المال في وجوه الخير .
- الفخر بالعادات والتقاليد .
- حب الزوجة والحنين والشوق لها .
- الإيمان بحتمية الموت الرضا بالقدر .
- النفور من الظلم والقسوة.

٤- وضح هدف الشاعر من القصيدة :

- بيان أهمية التمسك بالأخلاق العربية الأصيلة
- الرد على لائميه الذين يأخذون عليه الإسراف .
- الدعوة إلى إحياء العادات والتقاليد ذات القيم .
- بيان القيمة الحقيقية للمال في حياة الإنسان .

٥- يبدو الشاعر عميق الفهم بالناس . وضح ذلك .

- من خلال معرفة الشاعر لطبائع الناس فمنهم البخيل المهجور المنبوذ من الآخرين ،ومنهم الكريم المحبوب المقرب ممن حوله ، ولكنه قد يلام على كثرة إنفاقه .

٦- ما مدلول قول الشاعر فيما يأتي :

- إذا أنا دلاني الذين أحبهم . الموت .
- وراحوا عجالا ينفضون أكفهم . تركوه وحيدا .

وهل ترى فيما سبق حجة للشاعر ليثبت صحة مسلكه ؟ وضح ذلك .

- نعم لأنه لا داعي للبخل ما دام الإنسان سيموت .

٧- اذكر ثلاث فكر جزئية وردت في الموضوع .

- الكريم لا يرد سائلا بحجة المال القليل .
- المال لا يغني عن المرء شيئا إذا حان أجله .
- جوهر الإنسان الأصيل لا يتغير مع الغني أو الفقر.

٨- يبدو الشاعر مدافعا عن أمر أجهد نفسه في تأكيده ، وضح ذلك من خلال فهمك للنص .

دافع الشاعر عن فلسفته ونزعته إلى الكرم انتقدها كثير من قومه فجاءت القصيدة ردا عليهم بتقديم الأدلة على صدق مذهبه .

يضع الشاعر الإنسان أمام خيارين ، إما الذكر الحسن وإما المال والثراء ، فما رأيك في ذلك ؟

* يمكن للإنسان أن يجمع بين الاثنين إذا كان حكيما عادلا .

٩- علل : أ- استهلال الشاعر قصيدته بنداء زوجته

- جريا على عادة الشعراء الجاهلين ولمكانتها عنده .

ب- تكرار الشاعر مخاطبته لزوجته في القصيدة .

تقديرا لها ولأنها أقرب الناس إليه فيبث لها حزنه للوم الناس له لأنه كان عرفا سائدا لدى شعراء الجاهلية

جـ - عدم ذكر الشاعر اسم زوجته في البيتين السادس والسابع .

- بعدا لها عن مواطن الحزن وذلك لأنه ذكر الموت في هذين البيتين .

د- رد الشاعر على لائميه .

ليوضح له رأيه ودوافعه من تصرفاته في كثرة الإنفاق التي لاموه عليها ,

خطاب الشاعر لزوجته في البيت الأخير ب"بابنة الأقوام"

تمجيدا لها ومدحا لآبائها وأجدادها وتذكيرا بأصولها الطيبة المحبة للجود والكرم .

علل توجه الشاعر إلى الكرم دون اكتناز المال.

- يرجع إلى حبه للعطاء وإيثاره للذكر الحسن كما أنه يتمتع بالنخوة والمروءة.

١٠- للمال دور اجتماعي سام بينه الشاعر وضح ذلك .

- مساعدة السائل - وفك العاني (الأسير) - إطعام الجائع .

إثرائي : في حواره مع زوجته يرفض الشاعر التعلل بقلة المال , فعلام يدل ذلك.

- على تمكن صفة البذل والعطاء والجود من نفسه مع ما يملكه من مروءة العربي ونخوته وصدقه مع نفسه ومع الآخرين .

١١- - للشاعر تجربة عميقة بالحياة الاجتماعية . دلل على ذلك من النص .

- علمه بطبيعة المرأة .
- معرفته القيمة الحقيقية للمال وفوائده الاجتماعية .
- إدراكه لمعاناة كثير من الناس ومساعدته للضعفاء والمحتاجين .
- علمه بطبيعة الزمن و تقلباته ما بين الفقر والغنى

يبدو الشاعر عميق الفهم للناس . وضح ذلك

لأن الشاعر يعرف طبائع الناس فمنهم البخيل ، ومنهم الكريم ، كما يعرف ردود فعل الناس تجاه كل نوع ، فالبخيل إنسان مهجور منبوذ ، والكريم قد يلام .

١٢- تكشف القصيدة عن جوانب شخصية الشاعر. اذكر أربعة .

- التفكير في عواقب الأمور ونتائجها.
- الإحساس بآلام الآخرين.
- نزعة إنسانية نبيلة سلوك شريف
- نفس فياضة بالخير والنبل والسماحة .
- عدم التردد في عمل الخير للآخرين.
- الحكمة في التصرف بأمواله.

١٣- يقول الطائي :- فما زادنا بغيا على ذي قرابة ** غنانا ولا أذرى بأحسابنا الفقر

و يقول آخر : - ألم ترى أن الفقر يزري بأهله ** وأن الغنى فيه العلا والتجمل

٢- وازن بين نظرة كل من الشاعرين إلى المال. وأيهما تؤيد ولماذا؟

-المال عند الطائي وسيلة للبذل والعطاء وليس غاية بحد ذاته فهو في كل أحواله كريم النفس بينما يربط الشاعر الآخر بين المال ومكانة الإنسان ويرى أن في الفقر دنو وفي الغنى سمو

إثرائي : إلى أي النظرتين تميلين برأيك؟ ولماذا ؟ .

١٤- يقول الشاعر : فقدما عصيت العاذلات وسلطت ** على مصطفى مالي أناملي العشر

لماذا استعمل الفعلين عصيت وسلطت على خلاف معناهما المألوف؟

- لأنهما يستخدمان في الشر غالبا وهنا استخدمهما في الخير فقد عصى اللائمين عليه في فعل الخير وسلط أصابعه على الإنفاق في وجوه الخير.

- ما الذي أضافته كلمة (الهجر) للمعنى بعد كلمة (التجنب) ؟

الهجر حمل معنى القطيعة ، فهي أكثر دلالة على البعد من التجنب

١٥- ما موقف الشاعر من كل مما يأتي ؟

- زوجته : موقف المحب الناصح الذي يدعوها إلى حسن تقدير قيمة المال.
- الأسير: يعمل على فك أسره بما ملك من مال
- أبناء عمومته : لا يظلمهم أبدا خاصة إذا كان ابن عمه وحيدا.

١٦- وضح ما ترينه من وجوه الاتفاق و الاختلاف بين البيت الثاني و الخامس وبين قوله تعالى: «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلاّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ».

- الموافقة : أن المال يأتي ويذهب – ولا ينفع عند الموت
- المخالفة : رأي الكاتب : أن الذي يبقى من المال الأحاديث والذكر

الرؤية الإسلامية : أن الذي يبقى مع الأحاديث والذكر الأجر والثواب المضاعف .

الثروة اللغوية

٢- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي:

الكلمة	معناها
وَقَد عَذَرَتني في طِلابِكُمُ العُذرُ	الحجة
أَماوِيَّ إِنَّ المالَ غادٍ وَرائِحٌ	ذاهب صباحا / راجع أو ذاهب مساء
أَماوِيَّ إِمّا مانِعٌ فَمُبَيَّنٌ	بخيل ممسك / مبعد لبخله
لا يُنَهنِهُهُ الزَجرُ	يمنعه أو يكفه أو يقطعه / المنع و اللوم والعتاب
حَلَّ في مالِنا نَزرُ	قلة وفقر
إِذا حَشرَجَت نَفسٌ	ردد نفسه في حلقه - أوشك أن يموت
لِمَلحودَةٍ زُلَجٍ	قبر / عميقة بعيدة ناعمة ، ملساء
إِنّي رُبَّ واحِدِ أُمِّهِ أَجَرتُ	حميته ومنعته
وَإِنِّيَ لا آلو بِمالٍ صَنيعَةً	أقصر و أبخل / أفعال البر والخير والإحسان

اذكر مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
القداح	قِدح	كأس	أكْؤُس و كُئُوس
غُبُر	غابِر	الدهر	أَدْهار و أَدْهُر و دُهور
		صنيعة	صنيعات و صَنائِعُ
		ستر	أَستارٌ ، و سُتُورٌ ، و سُتُرٌ

بين معنى كلمة (نفض) في السياقات التالية :

الكلمة في سياقها	معناها
- نَفَضَ الثّوبُ أو الصِّبْغُ	ذهَبَ بعضُ لونِه
- نَفَضَ الزَّرعُ	أخرج آخرَ سُنْبلِهِ
- نَفَضَ الكَرْمُ	تفتَّحت عناقيدُه
- نَفَضت الدَّابةُ	نُتِجَت
- نَفَضَ الرجل من مرضه	بَرِىء منه
- نَفَضَ القومُ خلال السفر	نَفِد زادُهم
- نَفَضَ التراب من الكتاب	أزاله وأسْقَطه

تخير الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

(عَجَّلَ - عُجُل - عَجَلٍ - عِجْلٍ - عَجِلَ)	
• ..... المؤمن إلى التوبة	عَجِلَ أسرع
• ..... الابن أمر أبيه .	عَجَّلَ نفذ
• ترعي ..... في المزرعة	عُجُل
• مَرَّ عَلَى عَجَلٍ	عَجَلٍ
• أمسك الجزار ب	عِجْلٍ

هات تصريف كلمة (سأل) :

(سؤال – سائل - مسؤول - مسؤولية - مساءلة - مسألة)	
- وجه المعلم للطالب	سؤالا
- على المسلم ..... تجاه والديه	مسؤولية
- الله يعطي ..... حاجته .	سائل
- كل إنسان ..... أمام الله يوم الحساب	مسؤول
- حل المعلم ..... صعبة .	مسألة
- تعرض الموظف إلى ..... قانونية .	مساءلة

التذوق الفني

٣- بين أثر استخدام الصور والمحسنات والأساليب في التعبير عن الفكر والمشاعر :

- الصورة الفنية :

- سلطت على مصطفى مالي أناملي العشر : توضح كثرة الإنفاق
- (عذرتني العذر) يوضح قوة حجته وأنه فعل كل ما في وسعه ولا يستطيع أحد لومه .
- (إذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر) توضح خروج الروح واقتراب الموت .
- كستنا صروف الدهر لينا وغلظة توحي بالستر التام وتعرضه لتقلبات الزمن
- وقد أودى بأخوته الدهر : توضح قسوة الدهر .
  - إن المال غاد و رائح يوضح عدم البخل بالمال
  - (أجرت) توضح الحماية والعون والمنعة
  - و كلا سقاناه بكأسيهما الدهر توضح قسوة وغلظة الأيام
  - ينفضون أكفهم توضح الانتهاء والفراغ من الأمر .
- (وإما عطاء لا ينهنهه الزجر) : يوضح العطاء بلا حدود
- (واحد أمه) يوضح حاجة اليتيم
- حلَّ في مالنا نذر توضح الفقر و قلة المال .

المحسنات البديعية :

- (عذرتني . العذر) جناس ناقص ، أثره أنه يحدث جرسا موسيقيا
- غاد و رائح طباق يوحي بعدم استقرار المال .
- (مانع وعطاء) طباق يوضح وجهة نظر الشاعر في المال
- لينا و غلظة طباق يوحي بمدي تقلبات الدهر
- (شهودا وأودى) طباق يفيد إظهار الفارق بين قوة الشاعر وإخوته وضعف أبناء عمه .
- (التصعلك والغنى) و (العسر واليسر) طباق وكلاهما يفيد تقلب الأحوال / جناس
- فما زادنا بغيا على ذي قرابة غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر
- مقابلة تفيد ثبات الشخصية و اتزانها وعدم تأثرها بالعوامل الخارجية .

الأساليب :

- إن المال غاد ورائح : أسلوب خبري للتأكيد
- "أماوي" أسلوب إنشائي طلبي نداء غرضه إظهار المودة والحب
- ما يغني الثراء عن الفتى" أسلوب إنشائي طلبي استفهام غرضه التقرير لتأكيد النفي
- "فاعلمي" أسلوب إنشائي طلبي أمر غرضه النصح

٢٠ كَيْفَ نزيلُ أسبابَ القلق؟

لا أعرفُ مظلوماً تواطأَ الناسُ على هضمِهِ، وزهدوا في إنصافِهِ كالحقيقة! .

ما أقلَّ عارفيها، وما أقلَّ – في أولئك العارفين – من يقدّرها ويغالي بها ويعيشُ لها.

إنَّ الأوهامَ والظنونَ هي التي تمرحُ في جنباتِ الأرضِ، وتغدو وتروحُ بينَ الألوفِ المؤلفةِ من الناس.

ولو ذهبتَ تبحثُ عنِ الحقِّ في أغلبِ ما ترى وتسمعُ لأعياكَ طلابُه.

هناكَ ألوفُ الصحفِ والإذاعاتِ تموجُ بها الدنيا صباحاً ومساءً، لو غلغلتَ النظرَ فيما ينطقُها ما وجدتَ إلّا حقّاً قليلاً يكتنفُهُ باطلٌ كثيفٌ، حقّاً يبرقُ في خفوتٍ كأنّه نجمة توشكُ أن تنطفئَ في أعماءِ الليلِ..

في مجالِ العقيدةِ كم منْ دينٍ قامَ على إشاعةٍ كاذبةٍ أو خرافةٍ سمجةٍ.

وفي ميدانِ السياسةِ كمْ منْ هوى جعلَهُ الجورُ عدلاً، وقوةٍ أحالتِ الخيرَ شرّاً.

لهذا قالَ اللهُ لنبيه، ولكلِّ معتصمٍ بالصدقِ في مجتمعٍ طافحٍ بالزيغِ: ﴿وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾﴾[1].

وجديرٌ بالإنسانِ في عالمٍ استوحشَ فيهِ الحقُّ على هذا النحوِ أنْ يجتهدَ في تحريه، وأن يلتزمَ الأخذَ به، وأنْ يرجعَ إليه كلّما بعُدته التياراتُ عنه.

ولعلَّ هذا هو السرُّ في أنَّ اللهَ طلبَ إلى كلِّ مؤمنٍ أنْ يسألَهُ الهدى وكلّفه ألا يسأمَ من تكرارِ هذا السؤالِ حيناً بعدَ حين.

ففي كلِّ صلاةٍ مفروضةٍ أو نافلةٍ يقفُ المرءُ بين يدي ربه يقولُ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾[2].

ما هو هذا الصراطُ المستقيم؟ إنه ليسَ سكةً مطروقةً في إحدى البلادِ ولا جسراً مضروباً هنا أو هناك، إنّه المنهجُ الذي يشقُّه المرءُ لنفسِهِ بينَ مشكلاتِ الحياة، والخطُّ الذي يتلمسُ فيهِ الصوابَ بينَ وجوهِ الرأي.

وكلما استمسكَ المرءُ بعرى الاستقامةِ واستكشفَ الحقَّ فيما يعرضُ له من مسائلِ اليومِ والغدِ، فإنه يكونُ أدنى إلى التوفيقِ إذ الخطُّ المستقيمُ أقربُ مسافةً بينَ نقطتين، وصاحبُهُ أبعدُ عن التخبطِ في شتى المنحنياتِ والمتعرجاتِ.

على أنَّ الاهتداءَ إلى الحقِّ، والثباتَ على صراطِهِ يحتاجُ إلى جهدٍ ودأبٍ، ويحتاجُ كذلكَ إلى استلهامٍ طويلٍ من عنايةِ اللهِ، وقد كانَ رسولُ اللهِ إذا حزَبَهُ أمرٌ جَنَحَ إلى الصلاةِ يضمُّ إلى عَزيمتِهِ وَجلَدِه حولَ اللهِ وطولِه.

وقد يخبطُ المرءُ في الدنيا خبطَ عشواء، وقد يصحبُهُ «خداعُ النظرِ» في تقديرِهِ للحقائقِ المحيطةِ به.

ومعنى التصورِ الغلطِ للأشياءِ، أن ينتقلَ المرءُ من ضلالٍ إلى ضلالٍ وألا يحسنَ السلوكَ بإزاءِ أيِّ واجبٍ يناطُ به أو أزمةٍ يقفُ أمامَها.

واللهُ عزَّ وجلَّ نهى الإنسانَ عن الشرودِ وراءَ الأوهامِ والتخميناتِ فقالَ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾﴾[1].

فليستخدم الإنسانُ فكرَه وحواسَه في تعرُّفِ ما حولَه، وليقرر خطةَ سيرِهِ بعيداً عن الظنونِ والتخرصات.

قالَ (ديل كارنيجي): «بقيَ أنْ نتعلمَ الخطواتِ الثلاثِ الأولى التي يجبُ اتخاذُها لتحليلِ مشكلةٍ ما والقضاءِ عليها، وهذهِ الخُطُوات هي:

١ - استخلصِ الحقائقَ.

٢ - حلِّلْ هذه الحقائقَ.

٣ - اتخذْ قراراً حاسماً ثم اعملْ بمقتضى هذا القرارِ.

وقالَ: «إنَّه لا مناص من اتخاذِ هذهِ الخطواتِ إذا كانَ علينا أنْ نحلَّ المشكلاتِ التي تعيينا والتي تحيلُ أيامَنا ولياليَنا جحيماً لا يطاق».

أجلْ لا مناصَ من ذلك. والخطوةُ الأولى تفرضُ علينا التأملَ الهادئَ فيما حولَنا لتجميعِ الحقائقِ الواضحةِ، وإرساءِ سلوكِنا على قواعدِها.

ولكمْ هذه الحقائقِ واجبٌ، وإنْ كانَ صعباً على الإنسان.

ولكن لماذا يكونُ ذلكَ صعباً على الإنسانِ؟ لأنَّ حبَّ الشيءِ يُعمي ويُصمّ، وكذلكَ كرهَه، ومن ثمَّ قيلَ:

وعينُ الرِّضا عنْ كلِّ عيبٍ كليلةٌ ولكنَّ عينَ المقتِ تُبدي المساويا

ومثلُ المحبةِ والكراهيةِ أغلبُ الانفعالاتِ النفسيةِ التي تسيطرُ على تفكيرِ المرءِ، وتجعلُه يلوِّنُ الحياةَ بإحساسِهِ الخاصِّ، فلا يستطيعُ أنْ يراها كما هي.

وقد يضلُّ المرءُ عنِ الحقيقةِ لانطوائِهِ مع عرفٍ سائدٍ، أو لاسترسالِهِ مع نظرةٍ سابقةٍ لا أساسَ لها.

وإذا خُدِعَ المرءُ أبداً عنِ الحقيقةِ؛ فكيفَ يُوفَّقُ إلى حلٍّ صحيحٍ لمشكلاتِ الحياةِ التي تلاقيه؟

واندراجُ الناسِ في مطاوي الغفلةِ، وهم لا يشعرون، هو حكمةُ ختمِ آياتٍ كثيرةٍ جداً في القرآنِ الكريمِ بهذا التذييلِ: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾﴾[1]. ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾﴾[2]، ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾[3].

قالَ «أندريه موروا»: «كلُّ ما يتفقُ مع ميولِنا ورغباتِنا الخاصةِ يبدو معقولاً في أعيُنِنا. أمّا ما يُناقِضُ رغباتِنا - فإنَّهُ يُشعِلُنا غَضَباً. فهل من المستغربِ، والحالةُ هذه، أنْ يصعُبَ علينا الوصولُ إلى حلِّ مشكلاتِنا؟ أو لسنا نسخرُ من الذي يحُلُّ مسألةً حسابيةً بسيطةً مفترضاً أن اثنين زائد اثنين يساوي خمسة؟ ومع ذلك فإنَّ كثيراً من الناسِ يجعلون حياتَهم سعيراً بإصرارِهم على أنَّ مجموعَ اثنين واثنين هو خمسة، وربما خمسمائة؟

فما العلاجُ؟ العلاجُ أنْ نفصلَ بين عاطفتِنا وتفكيرِنا، وأن نستخلصَ الحقائقَ المجرّدةَ بطريقةٍ مُحايدَة.

والخطوةُ التاليةُ لجمعِ الحقائقِ، استشعارُ السكينةِ التامةِ في تلقّيها، وضبطُ النفسِ أمامَ ما يظهرُ محيِّراً أو مروِّعاً منها. فإن الفرقَ من الأحداثِ ينتهي حتماً بالغَرَقِ في لُجّتها.

وحياةُ عددٍ كبيرٍ من القادةِ والأبطالِ تحفلُ بالمآزقِ التي لم يَنتجِ منها إلا تقييدُ الرهبةِ، وإطلاقُ العقلِ.

عندما أوشكَ القتالُ أن ينشبَ في حرمِ مكةَ بين المسلمين والمشركين، والتفت عواملُ الاستفزازِ بالنبيِّ وصحبِه، وهم بالحديبيةِ يريدون العمرةَ، كظمَ النبيُّ على ما أحسَّ به من حزنٍ، وأمرَ أصحابَه أن يطرحوا الريبةَ والهمَّ، وأن يقبلوا معاهدةً تصونُ الدماءَ وتنشرُ الأمانَ على ما بها من قيودٍ تُغبِنُهم.

وفي ذلكَ نزلَ قولُ اللهِ: ﴿إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾﴾[1].

وكلمةُ السكينةِ هذهِ تكررت في مواضعَ كثيرةٍ، وهي حيثما وُجدتْ تشيرُ إلى ما يبثُّه الإيمانُ في النفوسِ من طمأنينةٍ مرجعُها الأنسُ باللهِ، والركونُ إلى قضائِه، والاستظهارُ بعونِه كلما رابَ أمرٌ، أو أظلمَ أفق.

وما أكثرَ أنْ تتبخترَ خواطرُ السوءِ، ووساوسُ الضعفِ، ويتكشفُ أنَّ الإنسانَ يُبتلى بالأوهامِ أكثرَ مما يُبتلى بالحقائقِ، وينهزمُ من داخلِ نفسِه قبلَ أنْ تهزمَه وقائعُ الحياةِ: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَانَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾﴾[2]. وإلى هذا يشيرُ المتنبي بقوله:

وما الخوفُ إلا ما تخوّفه الفتى وما الأمن إلا ما رآه الفتى أمنا

أعرفُ كثيراً من الناسِ لا يعوزُهم الرأيُ الصائب، فلهم من الفطنةِ ما يكشفُ أمامَهم خوافيَ الأمورِ.

بيدَ أنّهم لا يستفيدون شيئاً من هذهِ الفطنةِ لأنهم محرومون من قوةِ الإقدامِ، فيقفون في مكانِهم محسورين بينَ مشاعرِ الحيرةِ والارتباكِ.

وقد كرهَ العقلاءُ هذا الضربَ من الخورِ والإحجامِ:

إذا كنتَ ذا رأيٍ فكُنْ ذا عزيمةٍ فإنَّ فسادَ الرأيِ أنْ تترددا

أجلْ، فإنَّ للبحثِ والتبصُّرِ أجلاً ينضحُ بعدَه كلُّ شيءٍ، ولا يبقى مكانٌ إلا للعملِ السريعِ

وفقَ ما هدت إليه الرويّةُ واستبانةُ الصوابِ، وقد قالَ اللهُ عزّ وجلّ: ﴿. . . وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾[1].

إنّ مرحلةَ المشورةِ في أمرٍ ما لا يجوزُ أنْ تستمرّ أبداً، بل هي حلقةٌ تسلمُ إلى ما بعدَها من عملٍ واجبٍ.

فإذا تقرّرَ العملُ فلنمضِ في إتمامِهِ قدماً، ولنقهر عللَ القعودِ والخوفِ، ولنستعن باللّهِ حتى نفرغَ منه.

وقالَ (وليم جيمس): «عندما تصلُ إلى قرارٍ وتشرعُ في تنفيذِهِ ضعْ نصبَ عينيك الحصولَ على نتيجةٍ، ولا تهتم لغيرِ هذا». يقصدُ أنك لا تتردّدْ ولا تحجمْ ولا تخلقْ لنفسِك الشكوكَ والأوهامَ. ولا تعاودِ النظرَ إلى الوراءِ، بل أقدمْ على إنفاذِ قرارِك غيرَ هيّابٍ ولا وَجِلٍ.

والحقُّ أنّ الرجولاتِ الضخمةِ لا تُعرفُ إلا في ميدانِ الجرأةِ.

وأنّ المجدَ والنجاحَ والإنتاجَ تظلُّ أحلاماً لذيذةً في نفوسِ أصحابِها، وما تتحوّلُ حقائقَ حيةً إلا إذا نفخَ فيها العاملون من روحِهم، ووصلوها بما في الدنيا من حسّ وحركةٍ.

وكما أنّ التردّدَ خدشٌ في الرجولةِ فهو تهمةٌ للإيمانِ، وقد كرهَ النبيُّ – صلّى الله عليه وسلم – أن يرجعَ عن القتالِ بعدما ارتأت كثرةُ الصحابةِ المسيرَ إليه.

فقد كانَ من رأيِهِ عندَما بلغَ المشركون جبلَ (أُحد) أن يدعَهم يدخلون المدينةَ ثمّ يقاتلُهم في دُرُوبِها، ورأى جمهورُ الشبابِ أن يخرجوا إليهم فيقاتلوهم دونَ الجبلِ، واستطاعوا بكثرتهم وحماستِهم أن يوجّهوا النفوسَ إلى هذا القرارِ، فنزلَ النبيُّ عندَه، واتخذَ الأهبةَ لمناجزةِ العدوّ خارجَ المدينة.

وأحسّ أولئك كأنهم استكرهوا النبيّ على غيرِ ما يرى، فاقترحوا مرةً أخرى أن يدورَ القتالُ في المدينةِ نفسِها، ولكنّ النبيّ رفضَ هذا التراجع، وأبى أنْ تصطبغَ شؤونُه بطابعِ التردّدِ، أو التأرجحِ بينَ إراداتٍ شتى، فقالَ كلمةً حاسمةً: «لا ينبغي لنبيّ يَلْبَسُ لأمتَه فيضعُها حتى يحكمَ اللهُ».

فلندرسْ مواقفَنا في الحياةِ بذكاءٍ، ولنرسمْ منهاجَنا للمستقبلِ على بصيرةٍ ثم لنرمِ بصدورِنا إلى الأمامِ، لا تثنينا عقبةٌ، ولا يلوينا توجُّس.

ولنثقْ بأنّ اللهَ يحبُّ منا هذا المضاءَ، لأنّه يكرهُ الجبناءَ، ويكفلُ المتوكلين.

الأهـــــداف

١- حدّد المشكلة التي تناولها النص، مبينا مظاهرها .

- إضاعة الحقيقة والتآمر على إخفائها وصعوبة الوصول إليها.
- مظاهرها : ضياع الحقيقة في خضم من الأوهام والزيف واختلاط الحقيقة بالباطل في الصحف والإذاعات والعقائد والسياسات .

٢- استخلص آثار المشكلة على الإنسان .

- التخبط في الحياة وعدم التقدير السليم للحقائق
- التصور الغلط للأشياء والانتقال من ضلال إلى ضلال وإساءة التصرف.
- اتباع الأوهام والظنون بلا وعي.

٣- وضح مظاهر ظلم الحقيقة ، ومجالات ذلك .

- في مجال الإعلام : انتشار الزيف وغلبة الباطل.
- في مجال العقيدة : انتشار الإشاعات والخرافات في الأديان.
- في مجال السياسة : غلبة الأهواء التي تجعل الظلم عدلا وتحيل الخير شرا.

٤- بين واجب الإنسان تجاه الحقيقة الضائعة ، وما يعينه على ذلك .

- واجب الإنسان : الاجتهاد في تحري الحق ، والالتزام به ، وأن يرجع إليه كلما بعدته التيارات عنه. والسير على الصراط المستقيم وطلب العون من الله .
- ما يعينه على ذلك : يحتاج إلى جهد ودأب ، و استلهام طويل من عناية الله .

نشاط إثرائي : ما معنى (الصراط المستقيم) الذي عناه الكاتب والمقصود في سورة الفاتحة ؟

- إنه ليس سكة مطروقة في إحدى البلاد ولا جسراً مضروباً هنا أو هناك ، إنه المنهج الذي يشقه المرء لنفسه بين مشكلات الحياة ، والخط الذي يتلمس فيه الصواب بين وجوه الرأي .

٥- ما هدف الكاتب من هذا الموضوع ؟

دعوة الإنسان لأن يجتهد في تحريه للحق وأن يلتزم الأخذ به .

٦- استدل على صعوبة الوصول إلى الحقيقة .

قول الكاتب (هناك ألوف الصحف والإذاعات ... لو غلغلت النظر فيما ينطقها ما وجدت إلا حقا قليلا يكتنفه باطل كثيف، في مجال العقيدة كم من دين قام على إشاعة كاذبة أو خرافة سَمِجَة ، وفي ميدان السياسة كم من هوى جعله الجَور عدلا، وقوة أحالت الخير شرًا).

١- استخلص سمات شخصية الكاتب .

- مفكر إسلامي رباني . - الموضوعية والحيادية - واسع الثقافة - الأمانة العلمية .

٢- اذكر الوسائل التي تساعد في الوصول إلى الحقيقة .

- أن يستخدم الإنسان فكره وحواسه .
- اتخاذ القرار والثبات عليه دون تردد .
- أن نفصل بين عاطفتنا وتفكيرنا .
- والسكينة وضبط النفس
- طلب العون من الله تعالى .

٣- عدد وسائل الإنسان لمحاربة الظنون والأوهام .

■ السكينة وطمأنينة الإيمان - المشورة والجرأة في اتخاذ القرار والثبات عليه وعدم التردد ولا يخلق الشكوك والأوهام ولا ننظر إلى الوراء والتوكل على الله .

إثرائي : اذكر معنى التصور الغلط للأشياء.

أن ينتقل المرء من ضلال إلى ضلال وألا يحسن السلوك بإزاء أي واجب يكلف به

٤- عدّد معوقات الوصول إلى الحقيقة ، وكيفية التغلب عليها .

المعوقات : الانسياق خلف هوى في النفس .

- الانطواء مع عرف سائد والاسترسال مع نظرة لا أساس لها.
- الاندراج في مطاوي الغفلة.

التغلب عليها : الفصل بين العاطفة والتفكير - استخلاص الحقائق المجردة بطريقة محايدة.
استشعار السكينة وضبط النفس

إثرائي : بين أثر استمساك المرء بعرى الاستقامة واستكشاف الحق.

- يكون أدنى إلى التوفيق فيما يعرض له من مسائل اليوم والغد ويكون صاحبه أبعد عن التخبط في شتى المنحنيات والمتعرجات.

١- بين رأيك فيما يلي معلل .

- الشورى ضرورية لاتخاذ القرار
- أوافق لأن طلب الرأي من أهل الاختصاص، وإجالة النّظر فيه توصل إلى الرّأي الصّائب
- السكينة التامة وضبط النفس عند جمع الحقائق .
- رأي صائب لأن السكينة تبث الإيمان في النفوس والطمأنينة فتبخر خواطر السوء فتنجلي الحقائق.

٢- حدد خطوات تحليل المشكلة .

التأمل الهادئ لاستخلاص الحقائق. - تحليل الحقائق. - اتخاذ قرار مناسب والعمل بمقتضاه.

الإثرائي : ما الأثر المترتب على طول التفكير في أمر ما أكثر من اللازم ؟ - الاضطراب والتردد .

٣- حدد عوامل تحقيق النجاح وتحقيق الأهداف ، مستدلا .

- السكينة وضبط النفس الدليل قول الكاتب (استشعار السكينة التامة في تلقيها، وضبط النفس أمام ما يظهر محيرًا)
- تحليل الحقائق واتخاذ القرار وعدم الترد. الدليل قول الكاتب (التأمل الهادئ فيما حولنا لتجميع الحقائق الواضحة، وإرساء سلوكنا على قواعدها.)
- أن يستخدم الإنسان فكره وحواسه للبحث عن الحقيقة . (فليستخدم الإنسان فكره وحواسه في تعرف ما حوله ، وليقرر خطة سيره بعيداً عن الظنون و التخرصات)
- أن نفصل بين عاطفتنا وتفكيرنا . الدليل قول الكاتب (العلاج أن نفصل بين عاطفتنا وتفكيرنا، وأن نستخلص الحقائق المجردة بطريقة محايدة)

إثرائي : • بم تفسر جنوح الرسول – صلى الله عليه وسلم – إلى الصلاة إذا حزبه أمر؟

■ يضم إلى عزيمته وجلده حول الله وطوله.

٤- بين ما يتطلبه اتخاذ القرار . مدللا

■ الشورى ضرورية لأنها تطمئن إلى صحة الرأي ، ثم الحزم والإقدام على تنفيذ القرار بقوة دون تردد.

■ الدليل رفض النبي التراجع عن قرار الخروج من المدينة لقتال المشركين في غزوة أحد .

• نشاط إثرائي : بم ينصح الكاتب الإنسان للخروج من الحيرة؟

ينصح الكاتب الإنسان بالاجتهاد في تحري الحق والالتزام به ، وأن يرجع إليه كلما بعدته التيارات عنه.

الثروة اللغوية

أ - وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي

الكلمة	معناها
تواطأ الناس على هضمه كالحقيقة !	توافق - ظلمهُ
ولو ذهبت تبحث عن الحق لأعياك	أتعب – أجهد
تضيع الحقائق في مجتمع طافح بالزيغ	الميل عن العدل
أن نحسن السلوك بإزاء أي واجب	تجاه – مقابل
يحتاج إلى جهد ودَأَب	جد واستمرار
يكتنفه باطل كثيف	يحيط به
لبعض الناس من الفطنة ما يكشف أمامهم خوافي الأمور	الذكاء والفهم
ولا يلوينا توجُّس	تَخَوُّفُ
ألوف الصحف تموج بها الدنيا	تخْتَلَفَ ، تضْطَرَبَ
(وإن هم إلا يخرصون)	يفترون – يكذبون
لا مناص من اتخاذ خطوات لتحليل المشكلات	ملجأ ، مفرّ
وما أقل من يقدر الحقيقة ويُغالي بها	يبالغ
عَيْنَ المَقْت تُبْدِي الْمَسَاوِيَا	الكره والبغض
إذا حزبه أمر جنح إلى الصلاة	مال وانقاد

اذكر مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
أهواء	هوى	عُروة	غرى
وساوس	وَسواس	لجة	لجج

بين معنى كلمة (روى) في السياقات التالية :

الجملة	معناها
- رَوَى الأرض	سقَى
- رَوَى الحِكايَةَ	قص
- رَوَى الحَديثَ النَّبَوِيَّ	نَقَلَ
- رَوَى الحَبْلَ	فَتَلَ

تخير الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

(خَفَتَ - خَفت - خِفْتُ)	
خَفَتَ صَوْتُ المريض	خَفَتَ
خَفـّت موازين الكافرين يوم القيامة	خَفت
خِفْتُ من الحساب يوم القيامة	خِفْتُ

هات تصريف كلمة (سكن) :

(السكينة – مسكن - سكون - ساكن - مسكون – سكان – مسكن - إسكان – السكنية)	
- الهيئات .....تتابع مشاريع	السكنية - الإسكان
- تكثر الحركة في البيت	المسكون
- الدواء ..... للآلام .	مسكن
- أعجبت بأخلاق ..... الجديد .	الساكن
- يشعر المؤمن ب ..... والطمأنينة	السكينة
- نستمتع في الليل بالهدوء و	السكون
- ..... القرية طيبون	سكان

التذوق الفني

١- بين أثر استخدام الصور والمحسنات والأساليب في التعبير عن الفكر والمشاعر :

- **تواطأ الناس على هضمه** : استعارة مكنية : شبه الحق بشيء مادي مهضوم . تبين ضياع الحق
- **الظنون التي تمرح** : استعارة مكنية ، تبين سيطرة الظنون على كثير من الناس
- **تموج بها الدنيا**: استعارة مكنية : شبه الدنيا بالبحر شديد الأمواج
- **الانفعالات النفسية التي تسيطر** : استعارة مكنية ، تبين شدة أثر الانفعالات على النفس .
- **عرى الاستقامة** : تشبيه بليغ يوضح التمسك بالاستقامة

المحسنات البديعية :

تغدو وتروح : صباحاً ومساءً طباق يبين سيطر الظنون في كل الأوقات

- **الجور عدلا ، الخير شر** - **حق قليل يكتنفه باطل كثيف** : مقابلة تبين أثر الأكاذيب والشائعات

١٥ غربة وحنين (*)

للشاعر : محمود سامي البارودي (١٨٣٩ – ١٩٠٤م)

كما كانَ البارودي ثائراً على أغراضِ الشعرِ وأساليبِهِ في عصرِهِ ليحيلَه من لغوٍ منظومٍ يتكلفُه الشعراءُ مديحاً وتهنئةً وتعزيةً لمن يظنون أنّه يدفع عنهم عادياتِ الحياةِ إلى رؤيةٍ في الكونِ والحياةِ يغذيها وجدانُ الشاعرِ وثقافتِه. كانَ كذلك ثائراً على الفسادِ السياسيّ والاجتماعيّ في عصرِهِ؛ وما إن اندلعت شرارةُ الثورةِ العربيةِ حتى شاركَ فيها قائداً سياسياً وعسكرياً، فلمّا فشلت الثورةُ، وحوكمَ زُعماؤُها نُفِيَ البارودي إلى سرنديب (سيلان) حيثُ قضى سبعةَ عشرَ عاماً عانى فيها مرارةَ الغربة، وأبدعَ فيها أروعَ أشعارِهِ.

وهذا النصُّ واحدٌ من أشعارِهِ في المنفى التي جاءت تعبيراً عن تجربةٍ ذاتيةٍ نابضةٍ بالصدقِ الشعوريّ وحرارةِ العاطفة.

النص :

هل مِن طبيبٍ لداءِ الحُبّ أو راقي[١] ... يَشفي عليلاً أخا حُزنٍ وإيراقِ

قد كان أبقَى الهوَى مِن مُهجَتي رَمَقاً ... حتى جَرَى البَيْنُ فاستولى على الباقي

حُزنٌ بَراني وأشواقٌ رَعَتْ كبدي ... يا وَيْحَ نفسيَ من حزنٍ وأشواقِ

أكلِّفُ النفسَ صبراً وهي جازعةٌ ... والصبرُ في الحبّ أعيا كلَّ مشتاقِ

لا في (سرنديبَ) لي خِلٌّ ألوذُ به ... ولا أنيسٌ سِوى همّي وإطراقي

أبيتُ أرعَى نجومَ الليلِ مُرْتَفِقاً ... في قُنَّةٍ عزّ مَرْقاها على الرّاقي

يا روضةَ النيلِ لامستكِ باثقةٌ ... ولاعَدَتْكِ سماءٌ ذاتُ إغداقِ

ولا بَرِحتِ من الأوراقِ في حُللٍ ... من سُندسٍ عبقريِّ الوَشْيِ برّاقِ

يا حبذا نَسَمٌ من جوّها عَبِقٌ ... يَسري على جَدْوَلٍ بالماءِ دَفّاقِ

بل حبذا رَوْحةٌ تدعو الهَديل بها[١] ... عند الصباحِ قَماريٌّ بأطواقِ

مَرْعَى جِيادي ومأوَى جيرتي وحمَى ... قومي ومنبِتُ آدابي وأعراقي

أصبو إليها على بعدٍ ويُعجبني ... أني أعيشُ بها في ثوبِ إملاقِ

وكيفَ أنسى ديراً قد تركتُ بها ... أهلاً كراماً لهم وُدّي وإشفاقي

إذا تذكّرتُ أياماً بهم سَلَفَتْ ... تحدّرتْ بغُروبِ الدّمْعِ آماقي

فيا بريدَ الصَّبا بلِّغْ ذَوِي رَحمي ... أني مُقيمٌ على عَهْدِي ومِيثاقي

الشـــرح

١- يشكو الشاعر ما أصابه من العلة والمرض ، والحزن والهم ، والأرق والسهاد ، بسبب الحب والصبابة وشدة الحنين إلى وطنه وأهله ، ويمنى أن يجد طبيبا يشفيه ، أو راقيا يرقيه . الحب

٢- يقول إن الهوى قد برح به ، ولم يبق من روحه غير بقية ضئيلة ، فلما فارق أهله ووطنه ذهب الفراق بما بقي من منها ، واشتد عليه الأمر ، حتى أشرف على الموت والهلاك .

٣- الشاعر يصف ما يساوره في غربته وخلوته ومنفاه من حزن وضيق ، وهم شديد ، وشوق مبرح ، ويترحم على نفسه ويتوجع ، ويرجوا الخلاص مما يكابده ويعانيه .

٤- يقول : إنه يأمر نفسه بما يشق عليها ، ويحملها على ما يرهقها من الصبر وهي في جزع وحزن شديد ، وهم دائم ، ولا غرو فهو محب مشتاق ، ولا سبيل إلى صبر أمثاله من ذوي الحب والصبابة والشوق .

٥- يشكو الشاعر مما يعانيه في الغربة والمنفى من الانفراد والوحدة والوحشة والهم و الملل ، وكثرة الإطراق والتفكير وفقدان الخليل والأنيس والأليف .

٦- يقول الشاعر : إنه يقضي ليله مرتفقا يراقب النجوم بغرفة ضيقة بأعلى جبل صعب المرتقى .

٧- يدعو الشاعر لمصر بالسقيا – على عادة الشعراء العرب – والسلامة من الآفات والبوائق .

٨- يدعو الشاعر لمصر بأن تظل أشجارها مكتسية بالأوراق النضيرة والأزهار الباسمة .

٩- يمدح الشاعر نسيم مصر العطر البليل ، وهواءها العبق العليل ، والمطيب بعبير الزهر والشجر ، ويشير إلى امتلاء جداولها وفيضان أنهارها وغزارة مياهها ، وكثرة خصبها وخيرها .

١٠- يتغنى الشاعر بأدواح مصر وأشجارها وتطريب الحمائم فوقها وقت الصباح .

١١- يظهر في هذا البيت سبب هيام الشاعر بروضة النيل فيقول (إنها مرعى جياده ومأوى جيرانه وحمى قومه) ومنها اكتسب فضائله وفيها نبتت أصوله وعاش آباؤه .

١٢- يقول الشاعر : إنه يحن إلى روضة النيل مع بعده عنها أو على الرغم من هذا البعد ، أو هو يصبو إليها بسبب بعده عنها ويسره أن يعيش بها حتى لو كان فقيرا معدما .

١٣- يقول الشاعر : إنه لا ينسى وطنه الذي تركه وترك به أهله

١٤- يقول : إذا تذكرت أيام اجتماعي بأهلي فيما مضى من الزمان غلبني البكاء ، وفاضت بالدموع آماقي

١٥- اتخذ الشاعر الصبا بريدا ورسولا وطلب إليها أن تبلغ أقاربه وأهله أنه وفي بالعهد والميثاق ، مقيم على مودتهم والوفاء لهم .

التعريف بالشاعر : شاعر مصري ولد عام ١٨٣٨ شارك في ثورة عرابي ، فلما فشلت الثورة نفي إلى سرنديب (سيلان) حيث قضى بها سبعة عشر عاما عانى فيها مرارة الغربة والحنين إلى وطنه وأهله .

جو النص : نُفي الشاعر إلى سرنديب (سيلان) وقضى بها سبعة عشر عاما بعيدا عن وطنه (مصر) عانى فيها مرارة الغربة والحنين إلى وطنه وأهله ، وأبدع فيها أروع أشعاره ، فكتب هذه القصيدة .

الأهداف

١- استنتج الفكر الرئيسة من النص .

- (١ . ٦) : فراق الإنسان لأهله ووطنه يترك في نفسه ألما عميقاً.
- (٧ . ١١) : التعلق بالوطن والتغني بجماله دليل صدق الانتماء إليه.
- (١٢ . ١٥) : المخلصون لأوطانهم لا تفارقهم ذكرياتهم فيه.

٢- بين سبب معاناة الشاعر ومظاهر تلك المعاناة .

■ سبب المعاناة :

حبُّه الشديد لوطنه وفراقه رغما عنه بنفيه وإبعاده عن وطنه ومنعه من العودة إليه .

والوحدة والعزلة والهم وطول التفكير .

■ مظاهر المعاناة :

- نحول الجسم وضعفه - الوحدة التي يعانيها وفقدان الصديق - شدة الحزن .
- القلق والجزع .الأرق . - الشوق للوطن .

٣- علل انتقال الشاعر من وصف حاله ، إلى الدعاء لوطنه دون تمهيد .

■ لشدة حبه لوطنه والإعجاب بجماله الخلاب وشوقه إليه .

٤- استدل على ارتباط الشاعر بوطنه موضحا أسباب ذلك :

- الاستدلال : حزن وإيراق - حزن براني وأشواق رعت كبدي

السبب : شوقه وحنينه عنه بسبب نفيه .

- الاستدلال : يا (روضة النيلِ) لا مَسَّتْكِ بَائِقَةٌ ولا عَدَتْكِ سَمَاءٌ

السبب الدعاء له والإعجاب الشديد بجماله الخلاب وشوقه إليه .

- الاستدلال : أصبو إليها - وكيفَ أنسى دياراً - إذا تَذَكَّرْتُ أياماً - تَحَدَّرَتْ بِغُرُوبِ الدمع آماقي

السبب : ارتباطه بالذكريات الجميلة مع أهله وجيرانه في وطنه .

٥- وازن بين كل بيتين مما يلي :

قال البارودي : أصبو إليها على بُعد ويعجبني ...أني أعيش بها في ثوب إمْلاق

وقال أحمد شوقي : وطني لو شُغلت بالخلد عنه ... نازعتني إليه في الخلد نفسي

■ البارودي يشتاق إلى وطنه ويحن للرجوع إليه والعيش على أرضه فقيرا

■ -أما شوقي، يفضل العيش في وطنه حتى لو خرج من الجنة فهو أقوى عاطفةً .

يقول البارودي : يا روضة النيل لا مستك بائقة ولا عدتك سماء ذات إغداق

ويقول خليل مطران : مصر التي أبدا حدائقها غناء لا يعرى بها غصن

عبر الأول من خلال الدعاء لمصر بألا تتعرض للفقر وأن ينزل عليها المطر , وجعل منها روضة الشاعر الثاني عبر عن حبه من خلال وصفها بالحدائق الغناء الخضراء .

وازن بين البيتين الآتيين في الفكرة :

- يقول الشاعر : وقد كان أبقى الهوى من مهجتي رمقا حتى جرى البين فاستولى على الباقي
- ويقول في نص آخر : محا البين ما أبقت عيون المها مني وشبت ولم أقض اللبانة من سني

أ) ما المعنى الذي يشترك فيه البيتان السابقان ؟

أن النفي قد قضى على ما تبقى من حياته وأن الفراق قد أثر فيه تأثيرا مباشرا .

ب) أي البيتين أبلغ تأثيرا في نفسك ؟ ولماذا ؟

البيت الأول ، حيث أشار إلى أن النفي قد أثر وقضى على ما تبقى من أمل في حياته .

٦- استدل على حاجة الإنسان إلى العلاقات الاجتماعية السوية .

- يحتاج إلى أنيس ورفيق : لا في (سرنديبَ) لي خِلٌّ ألوذُ به ** ولا أنيسٌ سِوى همّي وإطراقي.
- ود الأهل والجيران والعشيرة : وكيف أنسى دياراً قد تركت بها ** أهلاً كراماً لهم وُدِّي وإشفاقي.

٧- وضح قدرة الشاعر على توظيف الطبيعة للتعبير عن عاطفته .

استعان الشاعر بعناصر الطبيعة ليعبر عن إبداعه ليظهر ملامح الجمال في وطنه فالأشجار فيه خضراء سندسية، ونسيمه عبق، وطيوره تصدح على الأدواح بأعذب الألحان .

٨- وضح مظاهر الجمال التي يتذكرها الشاعر في وطنه ، مستدلا .

- الأشجار فيه خضراء سندسية : الأوراقِ في حُللٍ من سُندسٍ عبقريِّ الوَشْيِ برّاقِ
- نسيمها الجميل ومائها العذب الدفاق: جوّها عَبِقٌ يَسْري على جَدْوَلٍ بالماءِ دَفّاقِ
- أشجار تصدح على أغصانها الطيور: دوْحةٌ تدعو الهَديل بها عند الصباحِ قَماريٌّ بأطواق

٩- استخلص جوانب القدوة في شخصية الشاعر ، مستدلا .

- حبه وإخلاصه لوطنه . ١١ - ١٢
- ارتباطه بأهله وجيرانه وأحباب . ١٣
- الوفاء وحفظ العهد . ١٥

١٠- حدد البيت الذي يدل على الفكرة الجزئية التالية :

- الهوى والفراق يجعل النفس متألمة عاجزة عن التحمل . ٣
- ليس هناك ما يصّبّر الشاعر على فراق بلده. ٤
- النيل جعل من مصر جنة فيحاء. ٧
- الوطن ملتقى الأهل والذكريات الغالية . ١١

١١- استنبط القيم الواردة في النص محدد موقع كل منها .

- الصبر في الشدائد والمحن : أكلف النفس صبرا
- الإخلاص والوفاء للوطن والأهل : يا رَوضةَ النِّيلِ لا مَسَّتكِ بائِقةٌ - مَرعى جيادي ومَأوى جيرتي
- الانتماء للوطن و التَّمسُّك به : أَصبو إليها - أعيشُ بها في ثوبِ إملاقِ
- الوفاء للأهل وتقديرهم : وكيفَ أنسى - أَهلًا كِرامًا لهم ودّي وإشفاقي.
- البقاء على العهد و الميثاق: أَنّي مُقيمٌ عَلى عَهدي ومِيثاقي.

١٢- استخلص أبرز المشاعر والإحساسات في النص .

- الحزن والألم لفراق الأوطان.
- حب الوطن والحنين واللهفة للعودة للوطن .
- الفخر والاعتزاز بقومه ووطنه .

١٣- وضح دلالة الألفاظ التالية :

رمقا : وهي بقية الروح ثم أوضح كيف أن البين أنهى هذه البقية بلفظ (استولى).

- إسناد كلمة (براني) إلى (حزن) : يدل على خطورة الحزن، وعلى شدة نحوله وضعفه.

- رعت كبدي : تعبير يوحي بشدة المعاناة والألم.

١- تخير علاقة ما تحته خط بما قبله: (تعليل – نتيجة- دليل - تفصيل) :

١١ _ ٣ قصيدة غربة وحنين للبارودي		
حتى جرى البين _	فاستولى على الباقي.	نتيجة
أكلف النفس صبرا وهي جازعة	والصبر في الحب أعيا كل مشتاق	تأكيد
إذا تذكرت أياما بهم سلفت	تحدرت بغروب الدمع آماقي	نتيجة

==========

الثروة اللغوية

١- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي:

الكلمة	معناها
قد كان أبقى الهوى من مهجتي رمقا	روحي - نفسي
حتى جرى البين	الفراق
أكلف النفس صبرا وهي جازعة	قلقة , مضطربة
يا حبذا نَسَمٌ مِنْ جَوِّهَا عَبِقٌ	تفوح منه رائحة الطيب
حزن براني وأشواق رعت كبدي	أوهنني , وجعلني هزيلا
مِنْ سُنْدُسٍ عَبْقَرِيٍّ الوَشْيِ بَرَّاقِ	نقش الثوب
عَزَّ مَرْقاها على الراقي	الصاعد
أصبو إليها	أحن و أشتاق
أني أعِيشُ بِها في ثَوْبِ إملاقِ	الفقر
تَحَدَّرَتْ بِغُرُوبِ الدمع آماقي	سالت
ولا عَدَتْكِ سَمَاءٌ ذَاتُ إغداقِ	كثير القطر

٤- اذكر مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
حلل	حلة	بائقة	بوائق
أعراق	عرق	روضة	روض . رياض
		خل	أخلال

٥- بين معنى كلمة(طرق) في السياقات التالية :

الكلمة في سياقها	معناها
• طرَق النَّجمُ	• طلع ليلا
• طَرَقَ الحداد الحديد	• مدّده ورقّقَه
• طرق الضيف الباب	• قرَعه ، دقَّه
• طرق بباله الأمر	• خطَر
• طرق المسافر القوم	• أتاهم ليلاً
• طرق الرجل الطّريق	• سلكه
• طرق الرجل الكلام	• خاض فيه

٦- تخير الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

(الصِّبَا - الصَّبا)		
• يحن المرء إلى سن	الصِّبَا	الصِّغَر
• جاء نسيم ..... بشوق الحبايب	الصَّبا	ريح المشرق

٧- هات تصريف كلمة (عهد) :

(عهد – معاهدة - معهود - تعهد - معهد - معاهِد	
- أبرمت الدول ..... تصالح	معاهدة
- تعلم الطالب في..... متميز	معهد
- وقع الطالب..... بعدم الإزعاج	تعهد
- أوصى الرسول الكريم بحسن معاملة.....	المعاهد
- وفى المسلم بـ	العهد
- المؤمن ..... فيه التقوى والصلاح	معهود

التذوق الفني

٢- وضح نوع الصورة الفنية فيما يلي :

الصورة الفنية :

- حزن براني — كناية عن شدة الشوق والمعاناة
- لداء الحب : — تشبيه بليغ يشبه الحب بالداء يوضح شدة المعناة
- وأشواق رعت كبدي — استعارة مكنية توحي بشدة الشوق والحنين
- يشفي عليلا أخا حزن — استعارة مكنية توحي باستمرار الحزن
- أكلف النفس صبرا وهي جازعة — كناية عن مكابدة المشتاقين
- (أبيت أرعى النجوم) — كناية عن الأرق والهم .
- يا روضة النيل لا مستك بائقة — استعارة مكنية توضح حب الشاعر لوطنه
- (في ثوب إملاق) — تشبيه بليغ يوضح شدة حب الشاعر لوطنه

الأساليب :

- يا روضة النيل لا مستك بائقة — نداء للتعظيم
- هل من طبيب لداء الحب أو راق ؟ — استفهام غرضه التمني
- وكيف أنسى دياراً قد تركت بها أهلاً كراماً ؟ — استفهام غرضه النفي
- فيا بريدَ الصَّبا بلِّغ ذوي رَحمي — أمر غرضه التمني

٧ أمُّ إسماعيل (*)

محمد أحمد جاد المولى

هاجرَ إبراهيمُ إلى فِلَسطينَ، ومعه زوجُهُ سارةُ وخادمتُها هاجَرُ، واستاقوا معهم أنعامَهُمْ واحتمَلُوا ما يملكونَ من مالٍ جزيلٍ. وخيرٍ جليلٍ، وأقامَ وَسْطَ أهلِهِ وعشيرتِهِ، وبينَ الطائفةِ القليلةِ التي آمنتْ به.

كانتْ سارةُ عقيماً لا تلدُ، وكان يَحزُنُها أن ترى بعلَها الوفيَّ يتطلعُ إلى النسلِ، وقد أصبحتْ هي على حالٍ لا يُرْجَى فيها الولدُ، فقد بلغتْ من الكِبرِ عتِيّاً، فأشارتْ على زوجِها أن يدخلَ بأَمَتِها هاجرَ؛ وهي الوفيةُ الكريمةُ المطيعةُ الأمينة، علّها تنجِبُ ولداً تشرقُ به حياتُهما، ويُسَرِّي عنهما بعضَ ما يجدانِ من لوعةِ الوَحدةِ ومَرارةِ الوحشةِ، فانصاعَ لرأيها وخضعَ لإشارتها.

فلما وَهَبَتْهُ إياها أنجبتْ غلاماً زكيّاً، هو إسماعيلُ، فانتعشتْ نفسُ إبراهيمَ وقرّتْ عينُهُ؛ ولعلَّ سارةَ قد شَرِكَتْ إبراهيمَ في سرورِهِ؛ وشايَعَتْهُ في بهجتِهِ، ولكنّ الغَيْرةَ لم تلبثْ أنْ دَبَّتْ إلى قلبِها، بل عَصَفَتْ بها أعاصيرُ شديدةٌ مِنَ الحزنِ والشجَنِ، أثارَهما قلقُها واضطرابُها، فَحُرِمتِ الهدوءَ والهجوعَ، وتَشَعَّبَ لبُّها، وعَقَدَتْ عليها الكآبةُ سحابةً مُطْبِقةً، وأصبحتْ لا تُطيقُ النظرَ إلى الغلامِ، ولا تحتملُ رؤيةَ هاجرَ.

وهي الآنَ مُلْتاعةٌ متحسرةٌ، كئيبةٌ متذمّرةٌ، لم تجدْ دواءً لعلّتِها، وكشفاً لدائِها إلا إقصاءه وأُمَّهُ عن دارِها؛ وإبعادَهما عن عينِها. فتمنتْ على زوجِها أنْ يذهبَ بهاجرَ وطفلِها إلى أقصى الأماكنِ، حتى لا يصلَ صوتُهما إلى سمعها، ولا تَقْذَى برؤيتِهما عينُها.

أذعنَ لإرادتِها؛ وكأنَّ اللهَ أوحى إليهِ أن يُطيعَ أمرَها، ويستجيبَ إلى رجائِها؛ فركبَ دابّتَهُ، واصطحبَ الغُلامَ وأمَّهُ، وسارَ تُرشِدُه إرادةُ الله، وتحدُوه عنايتُه. وطالَ به السيرُ، وامتدَّ الطريقُ، حتى وقفَ عندَ مكانِ البيتِ. فأنزلَ هاجرَ وطفلَها في هذا المكانِ البَلقَعِ، وتركَهما في تلك البقعةِ الجرداءِ، وهما ضعيفانِ لا يملكانِ شيئاً، سوى مِزْوَدٍ[1] به قليلٌ من الطعامِ، وسِقاءٌ فيه شيءٌ من الماءِ، وإيمانٌ باللهِ يَعمُرُ قلبَيهما، ويغمرُ نفسَيهما.

تركَ الديارَ، واستودعَهما في هذا المكانِ، وقَفَلَ راجعاً، فتبعَتْهُ أمُّ إسماعيلَ، وتعلّقتْ به

وأمسكتْ بثوبِهِ، وقبضتْ على خِطامِ[1] دابّتِهِ، وقالتْ: يا إبراهيمُ إلى أين تَذهبُ؟ ولِمَنْ تتركُنا بهذا الوادي الموحِشِ المقفِرِ؟

حاولتْ أن تستعطفَهُ، ولعلَّها قد أشارتْ إلى ابنِها تسترحِمُه بحقِّهِ، وتتوسّلُ إليهِ بفلذَةِ كبدِهِ وترجوه ألّا يخلّيَ بينهما وبين الجوعِ القاتلِ، والعطشِ المميتِ، وقد تكونُ سألتْهُ: مَن يحميها مِن سطوِ الذئابِ؟ ومن يمنعُها من فتكِ الوحوشِ؟ وكيفَ يحتملان لَفحَ الشمسِ، وحرارةَ الجوِّ؟ وأسالتْ تحتَ قدميه العَبَراتِ الغزيرةَ، وذرفت الدموعَ السخيّةَ، ترجو أن يصيخَ إلى استعطافِها، ويستجيبَ إلى ندائِها، ولكنّه لم يستمعْ إلى قولِها، ولم تلِنْ قناتُه لرجائِها؛ بل أبانَ لها أنّ ذلكَ أمرُ اللهِ وتلكَ إشارتُه، فلا بُدَّ لها من الخضوعِ لحُكمِهِ، والتسليمِ لأمرِه. فلما علمتْ بذلك كفّتْ عن حِوَارِهِ، واستسلمتْ لأمرِ الله، وركنَتْ إلى رحمتِهِ، وقالتْ: لن يضيّعَنا.

أمّا إبراهيمُ فإنّه انحدَر من تلك الرّبوةِ يُثقِلُه الإشفاقُ والخوفُ، ويدفعُه الإيمانُ والثقةُ بالله؛ ولا شكَّ أنّه الآنَ يتحسّرُ جَوىً ولوعةً، لبِعادِ فلذةِ كبدِهِ، وفراقِ حُشاشةِ نفسِهِ، ووداعِ بِكْرِه الذي اكتحلتْ عيناه بهِ بعد أنِ اكتملَ عُمرُه أو كادَ، وكانَ يُصَعِّدُ الزفراتِ، ويختنقُ بالعَبَراتِ. ولكنّ إبراهيمَ في مكانِه من الله، وفي مقامِه من النبوّةِ لا بدَّ أنْ يصبرَ على البلاءِ، ويستسلمَ للقضاءِ. لذلك سارَ إلى وطنِه، وخلّفَ وراءَهُ وحيدَهُ في تلكَ البقعةِ النائيةِ، وهو يدعو الله أنْ يكلأَه بعنايتِه، ويقولُ: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٖ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧﴾[2].

نبعُ زمزم:

قد امتثلتْ هاجَرُ للقضاءِ المحتومِ، وتحلّتْ بالصبرِ الجميلِ، ومكثتْ تأكلُ من الزادِ، وتشربُ من الماءِ، حتى نَفِدا؛ فَخوَى بطنُها، وعَصِب[3] ريقُها، واحتملتْ ذلك صَابرةً. ولم يلبثْ أن جَفَّ ضرعُها، وأصبحتْ لا تجدُ لبناً تُرْضعُه الطفلَ؛ أو ماءً يَبُلُّ صَداه. وثَقُلَتْ عليه وطأةُ الجوعِ والعطشِ؛ فبكى وانتحبَ، وصرخَ وأَعْوَلَ؛ وأمُّهُ تتقطّعُ نفسُها حَسَراتٍ، ودموعُها تنهملُ غزيراتٍ، ووَدّتْ أن تَرويَ ظمأَهُ بدموعِها، وأنْ تردَّ عنه غائلةَ العطشِ بماء شُئُونها، ولكنْ هيهاتَ!

حاولتْ أنْ تجدَ لها من مَأزِقِها مخرجاً؛ وكان قذى في عينيها أنْ ترى ابنَها يتلوَّى، وتتبع نَفسه أمامها، فتركتْهُ مكانَه، وسارتْ هائمةً على وجهها، تَعْدو وتُهَرولُ، وقد هاجَها الْتِياعُ

طفلِها، وأحزنَها بكاؤُه ونحيبُه. وأخذتْ تبحثُ عن الماءِ، وتفتِّش له عن غذاءٍ، حتى قَرَعَتْ صفاة الصفا[١]، ثم عادتْ فَزِعةً مذعورةً لهولِ مُصابِها في وحيدِها. وسعتْ نحوَ سَرَابٍ حَسِبَتْهُ ماءً عندَ المروَةِ، حتى إذا جاءتْهُ لم تجدْهُ شيئاً، ثم كرَّتْ راجعةً إلى هدفِها الأولِ، ورَجَعَتْ ثانيةً إلى غَرَضِها الثاني، وهكذا سَعَتْ سَعيَ المجهودِ سبعةَ أشواطٍ[٢].

والطفلُ يصيحُ ويصخبُ، يقطعُ بصوتِهِ نياطَ قلبِها، ويحز بعويلِهِ في أعماقِ فؤادِها.

رُحماكَ يا ربّ! هذا طفلٌ جفَّ حلقُهُ حتى عجز عن البكاء، وانقطعَ عن الغذاءِ حتى خارت قواه، وخفتت أنفاسُه. وهذه أمٌّ ترى وحيدَها يسلمُ روحَه ويجودُ بنفسِهِ، وهي لا تجدُ لها مُعيناً في وحدتِها ولا سلوةً في مصابِها. إنّه الآن يفحصُ الأرض برجليه ويضربُ الصَّلدَ بقدميه، علّه يرقُّ لحالِهِ إذْ قست القلوبُ، ويلينُ لاستعطافِهِ إذْ عزَّ النصيرُ، وها هو ذا يضربُ ويضرب، فإذا الماءُ قد انبجسَ من تحتِ قدميهِ، وفارَ من قرْعِ رجليه.

رأت رحمةَ اللهِ تحوطُها وعنايةَ ربّها تظلُّها، فجلست خائرةَ القوى، يقطرُ العرقُ من جبينِها، وأكبّتْ على الطفلِ متلهفةً، تروي ظمأَه، وتبللُ بالماءِ شفتيه فسرَّها أن ترى الحياةَ تدبُّ في جسمِه، وأن يقبلَ عليها في لهفةٍ وشوق فتضمُّه إلى صدرِها وتربتُ[٣] عليه بيدِها، تكفكفُ دموعَه، وتسرّي عنه شجونَه وأحزانَه، حتى إذا اطمأنتْ على وليدِها، وعادتْ إليها الثقةُ بنجاتِه، وعاودَها السرورُ بحياتِه، ارتوتْ هي أيضاً، فسرتْ فيها الحياةُ وانقشعتْ تلكَ السحابةُ السوداءُ التي أظلّتها زمناً، وذلكَ بفضلِ اللهِ وعنايتِه.

هذهِ العينُ هي زمزمُ ولا زالتْ قائمةً يزدحمُ حولَها الحجيجُ[٤]، ويستبقُ الناسُ إلى حوضِها علَّهم يفوزون بقطرةٍ أو يرجعون بشربةٍ.

ولما نبعَ الماءُ اجتذبَ الطيرُ إليه، فحوَّمتْ حولَه، وحلّقتْ فوقَه، وكانَ قومٌ من جرهم يسيرون قربَ هذا المكانِ، فرأوا الطيرَ تحطُّ في ساحتِهِ، وتحومُ فوقَه، وإنّهم ليعرفون أنَّ الأطيارَ لا تقعُ إلّا على ماء، فأرسلوا واردَهُم[٥] يرتادُ المكانَ، ويخبرُهم بخبرِه. ولمّا ذهبَ إليهِ وجدَ الماءَ فرجعَ يَزِفُّ إلى قومِه البُشرَى، فوفدوا إليه زَرَافاتٍ ووُحدانا[٦]، واتخذَه بعضُهم موطناً ومُقَاماً، فأنِستْ هاجَرُ بهم، واطمأنتْ إلى جوارِهم، وشكرتْ للهِ أنْ جعلَ أفئدةً من الناسِ تهْوِي إليهم.

الأهـــــداف

من أول قبيلة تسكن مكة مع هاجر وابنها ؟ وكيف توصلوا إليها ؟

ج ← هي قبيلة (جرهم) العربية , كان قوم منهم يسيرون قرب المكان الذي به هاجر فرأوا طيورا تحوم في السماء فعلموا أن هناك ماء , فذهبوا إلى هناك , وأقاموا مع هاجر وابنها وكانوا يتحدثون العربية ؛ فتعلمها سيدنا (إسماعيل) عليه السلام منهم , وأصبحت الأفئدة تهوي إليهم .....,, وصدقت دعوة نبي الله إبراهيم.

كيف أقنع إبراهيم هاجر بضرورة البقاء وطفلها في الصحراء .

- أخبرها أن ذلك أمر من الله فامتثلت لأمر الله واستسلمت.

١- صغ الفكرة الرئيسة التي يدور حولها الموضوع .

- ❖ الثقة بالله والتوكل عليه سبيل النجاة.
- ❖ الخير كله في الامتثال لأمر الله عز وجل .
- ❖ حياة الرسل الكرام مليئة بالمواقف التي نأخذ منها العظة والعبرة.

٢- وضح الهدف المنشود من الموضوع .

- ▪ الدعوة إلى سرعة الاستجابة لأوامر الله . - بيان فضل حسن الظن بالله.
- ▪ إلقاء الضوء على أهمية اليقين فيما عند الله . - تبصير النشأ بسير السابقين والاطلاع عليها

٣- استخلص بعض القيم الواردة في الموضوع .

- ○ التوكل على الله في كل الأمور . - الصبر عند البلاء . - اليقين بعناية الله لعباده
- ○ التفاؤل والأمل في مواجهة الصعاب - - الامتثال لأوامر الله

٤- جاء الموضوع حافلا بالعديد من المشاعر. وضح ذلك.

- حب السيدة سارة لزوجها إبراهيم (عليه السلام) ومحاولة إسعاده ولو بالزواج من غيرها.
- غيرة سارة الشديدة من هاجر بعد أن أنجبت إسماعيل , وأصبح لها مكانة في قلب سيدنا إبراهيم.
- حزن سيدنا إبراهيم لفراق ابنه الوحيد إسماعيل (عليه السلام).
- خوف هاجر وفزعها على صغيرها عندما تعرض للجوع والعطش القاتل.

١- هات من الموضوع معلومات تتعلق بـ :

- قبيلة جرهم : قبيلة عربية كانت تسكن في الصحراء واستقرت مع هاجر في مكة .
- بئر زمزم : تفجر تحت قدم إسماعيل .
- السيدة هاجر : كانت تقيم مع سيدتها سارة وتزوجها إبراهيم عليه السلام .

إثرائي : بم تشعرين وأنت تقرأين هذا الموضوع ؟

التأثر الشديد بصبر السيدة هاجر واحتسابها وقوة إيمانها.

هل كان إبعاد سيدنا إبراهيم لهاجر وابنها استجابة لرغبة زوجته سارة فقط ؟ وضح ما تقول.

لا , لم يكن الإبعاد استجابة لرغبة السيدة سارة فحسب , بل كان تنفيذا لأمر الله سبحانه وتعالى .

بنائي : كان رد إبراهيم على تساؤلات زوجه مقنعا لها وضح ذلك .

أبان لها أن ذلك أمر الله ، فلابد لها من الخضوع لحكمه والتسليم لأمره ،فلما علمت بذلك استسلمت لأمر الله .

١- اذكر من الموضوع ثلاثة مواقف تثير المشاعر ، وتؤثر في الوجدان .

- عندما ترك إبراهيم هاجر وابنها في مكان مقفر .
- محاولة هاجر لاستعطاف إبراهيم بعد تركها بهذا المكان .
- فزع وذعر هاجر على وليدها بعد نفاد الزاد والماء وفجأة يتفجر الماء تحت قدمي إسماعيل .

إثرائي : اذكر مواقف أخرى تثير الوجدان في الموضوع:

- صراخ الطفل الرضيع من شدة الجوع والعطش ، هرولة السيدة هاجر على وجهها بحثا عن الماء .

٢- حدد من الموضوع موقفا يمثل (قمة البلاء - قمة الإيمان – قمة الأمومة - قمة العطاء)

- قمة البلاء : معاناة هاجر و ابنها في واد غير ذي زرع عند البيت الحرام .
- قمة الإيمان : تسليم إبراهيم لأمر الله بترك هاجر وابنها هناك .
- قمة العطاء : تفجر الماء من تحت أقدام إسماعيل .
- قمة الأمومة : سعي هاجر بين الصفا والمروة ، وسرعة سقي إسماعيل قبل أن تشرب .

إثرائي : من المخاطر التي أحاطت بهاجر وابنها :

[[سطو الذئاب – فتك الوحوش – حرارة الشمس – الجوع القاتل – العطش المميت]]

٣- اذكر بعضا من المعلومات التي تضمنها الموضوع .

- سارة وهاجر زوجتا إبراهيم عليه السلام
  - كانت هاجر خادمة للسيدة سارة .
  - أحاطت بهاجر مخاطر كثيرة بعد ترك إبراهيم لها .
  - سعت السيدة هاجر بين الصفا والمروة سبعة اشواط بحثا عن الماء .

إثرائي : ما نوع المعلومات التي يتضمنها هذا الموضوع ؟

هي معلومات دينية وتاريخية تتناول جانبا من حياة نبي الله إبراهيم وزوجتيه سارة وهاجر عليهم السلام.

٤- وضح بعضا من الحقائق التي تضمنها الموضوع.

- كانت سارة عقيما لا تلد .
- انبجاس الماء تحت قدمي إسماعيل
- هاجر أم إسماعيل .
- أول قبيلة تسكن مكة مع هاجر وابنها قبيلة (جرهم) العربية.

٥- لماذا شعر إبراهيم بالخوف عند وداع أهله ؟ وكيف تغلب على مخاوفه ؟

لأنه تركهم في أرض محفوفة بالمخاطر غير صالحة للحياة، تغلب عليها بإيمانه بالله وثقته برعايته لأهله.

علل ما يأتي :

أ- إحساس سارة بالحزن العميق قبل دخول إبراهيم بهاجر ، ثم بعد دخوله بها .

- حزنها قبل دخوله بسبب عدم إنجابها ، وبعده بسبب غيرتها .

ب- ترشيح سارة لهاجر ليدخل بها إبراهيم .
لحميد صفاتها : الوفاء والكرم والطاعة و الأمانة .

١- توجه إبراهيم إلى ربه ضارعا متوسلا . فماذا طلب من ربه ؟

- أن يجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم ، وأن يرزقهم من الثمرات .
-

إثرائي : ما أهم البشريات في قول هاجر ((الله لا يضيعنا))

ثقة ويقين من حفظ الله والتوكل التام علي الله مع الأخذ بالأسباب صبر وطاعة لله وانتظار فرج الله.

٢- تنازعت إبراهيم عند تركه ابنه عاطفتان ، حدديهما واذكر أيهما رجحت .

أ- عاطفة الأبوة ب- عاطفة الإيمان . انتصرت عاطفة الإيمان .

٣- ما مظاهر استجابة الله لدعاء إبراهيم وقت وقوع الحادث ، وفي عصرنا الحاضر ؟

- قديما : تفجر الماء تحت أقدام الصبي ، وتجمع الناس حولهم .
- حديثا : ارتباط قلوب المؤمنين بالبيت الحرام والتشوق الدائم لزيارته ، الرزق الوفير والأمن والأمان .

٤- علل إحساس سارة بالحزن العميق قبل دخول إبراهيم بهاجر ثم بعد دخوله بها

- حزنها قبل دخوله بسبب عدم إنجابها ، وبعده بسبب غيرتها .

٥- ما موقف السيدة هاجر عند نفاد الزاد والماء؟

واجهت ذلك برباطة جأش وصبر تدعمه الثقة بالله، إلا أن حزنها اشتد بها عندما اشتد جوع ولدها وعطشه.

إثرائي : كيف عرف عرب جرهم بوجود الماء في تلك البقعة؟

من خلال ملاحظة الطيور التي تحوم حوله وتحط فيه، وربطهم ما بين سلوك الطير و وجود الماء.

٦- وضح المقصود مما يأتي.

- (يقطع بصوته نياط قلبها) : يمزق ببكائه قلبها ويؤلمه بشدة.
- (اكتحلت عيناه به) : سعدت وفرحت
- (انقشعت تلك السحابة السوداء) : ذهبت الغمة ونبع الماء

٧- علل : إذعان إبراهيم لطلب زوجه (سارة) في المرتين الأولى الثانية.

الأولى : ذلك لحبه لها ورغبته في أن يكون له ولد.
الثانية : كأن الله أوحى إليه في الطلب الثاني أن يطيع أمرها.

٨- حاولت هاجر أن تستعطف زوجها بوسائل عدة ... اذكرها

استرحامه بحق ابنه –ترجيه ألا يتركها للجوع والعطش- إظهار خوفها من الوحشة –البكاء الشديدأمامه.
علام يدل إصرار إبراهيم على موقفه رغم استعطاف هاجر له .

٩- بين الدروس المستفادة في الموضوع.

- الوفاء والتضحية بين الزوجين.
- التوكل على الله والاعتماد عليه في كل الأمور, مع ضرورة الأخذ بالأسباب.
- الصبر على الابتلاء , وحسن الظن بالله.

اشرح المخاطر التي أحاطت بهاجر وأصابتها بالهلع في الصحراء .

- عدم وجود بشر – خلو المكان من الماء والزاد – خوفها من الذئاب – شدة الحر – تعرض طفلها للموت بسبب العطش

==========

الثروة اللغوية

١- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي

الكلمة	معناها
ما يملكون من مال جزيل	عظيم ، كثير
كانت سارة عقيما .	لا تنجب
بلغت من الكبر عتيا	مَبْلَغاً كبيراً في الكبر
يسري عنهما بعض ما يجدان	يخفَّفَ - يهون ويسهل
انصاع لرأيها	أطاعها وتبِعها
أعاصير من الحزن والشجن	الحزن
هي ملتاعة متحسرة	مُحْتَرِقَة مِنْ هَمٍّ
تركها في مكان بلقع	الصحراء الجرداء
خوى بطنها - جوى	خَلاَ وضمر / والحُزْنُ
عصب ريقها	جَفَّ، يَبِسَ

٤- اذكر مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
أَدْوَاءٌ	داء	نسل	أَنسال
نَوط	نياط	سقاء	أَسقِيَةٌ - أَساقٍ
		بشرى	بُشْرَياتٌ ، بُشْر

بين معنى كلمة(عدا) في السياقات التالية :

الجملة	معناها
- عدا الشَّخصُ على غيره	اعتدى، ظَلَمَهُ وتجاوزَ الحدَّ
- عدا اللِّصُ على أمواله	سرقها
- عَدَا فلانًا عن الأمْر عَدْوًا	صرَفَه وشَغَلَهُ
- عَدَا عليه الأسد	وثَبَ
- عدا المريض زائريه	نقل إليهم مرضه

تخير الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

حَزِن - حَزَنَ - حَزَّن - حَزُنَ - حَزْن)	
..... الرجل موت أخيه	حَزَنَ غمه
..... المكانُ	حَزُنَ خشن
..... خالد لمصابه	حَزِن اغتم
..... القارئُ في قراءَته	حَزَّن رقق صوته
..... من الناس	الحَزْن - خشن المعاملة
مر على الرسول عامُ	الحُزْن

هات تصريف كلمة (جاد) :

(جَيِّداً – جاد – جود - جواد – جائد)	
- عَرَفْتُهُ وَلَداً	جَادّاً
- قَدَّمَ جَوَاباً	جَيِّداً
- هُوَ ..... بَيْنَ أَهْلِهِ	جَوَّادٌ كريم
- سقط على البلاد مطر	جائد غزير
- ..... من صفات العرب .	الجود

التذوق الفني

١- استنتج نوع الصورة الفنية فيما يلي :

- علها تنجب ولدا تشرق به حياتها : استعارة مكنية تدل على أهمية هذا الولد في حياة أبويه.
- الجوع القاتل العطش المميت : تشبيه بليغ يوضح شدة البلاء .
- عصفت بها أعاصير شديدة من الحزن : تشبيه بليغ شبه الحزن بالإعصار
- الغيرة دبت في قلبها : كناية توضح مدى قلقها وشغفها و تبين أثر الغيرة والحزن والكره.
- رحمة الله تحوطها وعناية ربها تظللها : استعارة مكنية توضح عناية الله ورحمته التي تحوطها وتشملها حنانا وعطفا.
- عقدت عليها الكآبة سحابة مطبقة : كناية توضح شمولية الحزن والكآبة عليها.
- (ودت أن تروي ظمأه بدموعها) : كناية توضح شدة رحمة الأم وخوفها على صغيرها.
- (فرجع يزف البشرى إلى قومه) : كناية تبين حالة الفرح والسرور التي أصابته
- (انقشعت تلك السحابة السوداء) : استعارة تصريحية توضح الفرج الشديد بعد البلاء .

اذكر نوع الأساليب التالية من حيث الخبر والإنشاء .

- من يحميها من سطو الذئاب ؟ : إنشائي طلبي استفهام
- كانت سارة عقيما لا تلد : خبري
- يعمر قلبيهما ويغمر نفسيهما : خبري

بين المحسن البديعي و أثره فيما يلي :

- (مال جزيل وخير جليل : سجع يعطي جرسا موسيقيا
- عله يرق لحاله ، إذ قست القلوب . طباق إيجاب يوضح الأمل في التغيير

تم بحمد الله